كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج قائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة

إعـــداد

د./ رشا سيد أحمد محمد السيد

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١٢/٥ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/١٢/٢٠

{العدد السابع والعشرون– أكتوبر ٢٠٢٣م– الجزء الثانى}

فاعلية برنامج قائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١٢/٥ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/١٢/٢٠

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة من خلال مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، و شملت عينة الدراسة (٦٠) طفل و طفله من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال و التي تتراوح أعمارهم من (٥,٥- ٦,٥) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٣٠) طفل وطفله، و الأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طفل و طفله، و تم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، و تحددت أدوات البحث في : استمارات استطلاع رأى لتحديد قيم العمل التطوعي المناسبة لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، قائمة قيم العمل التطوعي (اعداد الباحثة)،ومقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، مقياس التشخيص لأنماط التعلم (اعداد الباحثة)، المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي (اعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس قيم العمل التطوعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لصالح القياس البعدي، وتوصل البحث إلى فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها وفق استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعليم المتمايز – العمل التطوعي – المواقف التعليمية – طفل الروضة.

The Effectiveness Of A Program Based On Planning Interactive Educational Situations In Light Of The Differentiated Education Strategy To Develop The Values Of Volunteer Work Among Kindergarten Children

Dr.\ Rasah Sayed Ahmed Mohamed

Abstract:

The current research aimed to develop the values of volunteer work among kindergarten children through interactive educational situations planned in the light of the differentiated education strategy, and the study sample included (60) children and his child from the second level of kindergarten, aged from (5.5-6.5) years, they were divided into two groups, one experimental consisted of (30) children and his child, and the other control consisted of (30) children and his child, and the semi-experimental approach was used. The design of the experimental and control groups for its suitability to the nature of this research, and the research tools were determined in: opinion poll forms to determine the values of volunteer work appropriate for the kindergarten child (prepared by the researcher), the list of volunteer work values (prepared by the researcher), and the scale of volunteer work values for the kindergarten child (prepared by the researcher), the diagnostic scale for learning styles (prepared by the researcher), interactive educational situations to develop work values Voluntary (prepared by the researcher), the results have resulted in the existence of statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental and control groups on the scale of volunteer work values in the dimensional measurement in favor of the experimental group, and the existence of statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the pre- and post-measurements of the scale of volunteer work values in favor of the dimensional measurement, and the research reached the effectiveness of interactive educational situations planned according to the differentiated education strategy in developing the values of volunteer work For kindergarten children..

Keywords: differentiated education strategy - volunteer work - educational attitudes - kindergarten child.

مقدمة البحث:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أكثر أوقات التأثير و التلقي و غرس الصفات الحميدة و تنمية القيم المتعددة لدية ومنها قيم العمل التطوعي، وذلك يتطلب توفير بيئة تعليمية يتفاعل فيها الأطفال و تراعي احتياجاتهم و ميولهم و خصائصهم العمرية ومتطلباتهم في هذه المرحلة و تقدير الاختلاف بينهم و تحقيق النمو المتوازن لهم، و يتم ذلك من خلال استراتيجيات التعليم المتمايز التي تراعي الفروق بين المتعلمين، وأكدت دراسة (العويطي، ٢٠١٢) على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل، باعتبارها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل المتكاملة جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و نفسياً، مما يجعل المعلمين أمام تحدي كبير وهو الاختلاف بين مستويات المتعلمين مما يتطلب من المعلمين محاولة الاستجابة للاختلاف المتزايد و الواسع بين احتياجات المتعلمين واتباع أنماط تعلم متمايزة لإشباع هذه الاحتياجات المختلفة (Pramono,2021) .

فاستراتيجية التعليم المتمايز من أهم الاستراتيجيات التي تشبع تلك الاحتياجات المختلفة، حيث تبدأ مع الطفل من حيث هو، وتعد استجابة لمواجهة المشكلات الناتجة عن التدريس لمتعلمين مختلفين في خبراتهم و ميولهم و قدراتهم، حيث تتيح مرونة في تدريس المحتوى التعليمي بطرق متنوعة تلائم الاختلافات الموجودة بين المتعلمين و أنماط تعلمهم و ذكاء اتهم المتعددة (عيد، ٢٠٢٠، ٦٠)

والاعتماد على استراتيجية التعليم المتمايز في تخطيط مواقف تعليمية لتنمية قيم العمل التطوعي لدى الطفل تعد من أهم المداخل التي تنشئ طفل تنشئة سوية نافع لنفسه وللمجتمع،، و تري دراسة (الموصلي، ٢٠١٢) أن تدريب الطفل على العمل التطوعي يسهم بشكل فعال في تحقيق هدف تكوين شخصيه الطفل، و إكسابه كثير من القيم الإيجابية، و يتحقق ذلك من خلال قيام الروضة بدورها نحو تنمية قيم العمل التطوعي و ترسيخها في نفوس الأطفال، باعتبارها أحدى مؤسسات التربية لأفراد المجتمع، كما ترى دراسة (الشهراني، ٢٠٠٦) ضرورة غرس بذرة حب العمل التطوعي لدي الطفل ليكون لبنة صالحة في بناء مجتمعة .

فالعمل التطوعي يعد سلوك حضاري يساهم في تعزيز قيم التعاون و المسئولية و المشاركة المجتمعية والكرم و العطاء و العطف على الآخرين من خلال مواقف تعليمية تستند على استراتيجية التعليم المتمايز لمناسبتها لطبيعة الهدف و ملائمتها للفروق الفردية بين الأطفال لما لها من أثر فعال في غرس القيم التطوعية لدى الأطفال.

بالإضافة لذلك فإنه من الضروري على أفراد المجتمع في الوقت الراهن أن يكون لهم دور إيجابي في خدمة المجتمع من أعمال تطوعية ومشاركات اجتماعية فعالة تساعد على تقدم و ازدهار المجتمع، حيث أكدت دراسة (المطوع، ٢٠١٩) أن العمل التطوعي يعد وسيلة من وسائل النهوض بالمجتمعات و أداه من أدوات تنميته، و في هذا الصدد أوصت دراسة (آل رشود، نوفل، ٢٠١٧) بأهمية تبني استراتيجية التعليم المتمايز في التعليم، كما أوصت دراسة (الغامدي، ٢٠١٨) بضرورة تضمين أدلة وكتب المعلمين المعدة من قبل وزارة التعليم نماذج

لدروس تعتمد على استراتيجيات التعليم المتمايز المختلفة وأنشطة تساعد في تنمية قيم المتعلمين و تلبي احتياجاتهم وتدفعهم نحو الشعور بحقيقة امتلاكهم لقدرات متنوعة .

مما سبق تتضح أهمية استراتيجية التعليم المتمايز في اهتمامها بالمتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تتيح لهم إمكانية التفكير والمشاركة في تعلمهم بصورة تفاعلية، والاعتماد على إمكاناتهم في بناء معرفتهم وفقاً لما يناسبهم ويراعي احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم ويشجع الاختلاف والتباين بينهم، و يؤمن بأن لكل فرد مساهماته الفريدة في مجتمعه. (Aldossari,2018:29)

من ذلك اهتمت مؤسسات رياض الأطفال بجعل الطفل محور العملية التعليمية، ومراعاة طبيعة الطفل (عبد الكافي، ٢٠١٣، ٦٥)، ويتحقق ذلك من خلال استراتيجية التعليم المتمايز،حيث أكدت العديد من الدراسات على فاعلية التعليم المتمايز بصفة عامة في تدريس المواد و في مختلف الصفوف و المراحل التعليمية دراسة (إبراهيم،٢٠١٦)، (الحربي، ٢٠١٧)، و محمد (٢٠١٧)، و(يوسف، ٢٠١٧)، و دراسة (بريك، ٢٠٢٠)

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية للروضات، حيث لاحظت الباحثة أن العمل التطوعي في الروضات التعليمية لم يحظ بالعناية الكافية في أنشطتها وبرامجها مما يؤثر على خلق أجيال ليس لديها وعي بمفهوم وقيم وثقافة العمل التطوعي وأهميته، على الرغم من قيام الأطفال ببعض الاعمال التطوعية و لكن لا يعرفون أنها تندرج تحت مسمي أعمال تطوعية و لا يعرفون الأجر المقابل لها، وهذا ما هدف البحث الي تنميته لدي أطفال الروضة وتنمية وعيهم بالأعمال التطوعية ماهيتها و مقابلها بأن لا نتقاضى مقابل مادي لها من البشر، ولكن نأخذ مقابلها من عند الله، كما أن هناك قصور في ممارسة الأنشطة التي تكسب الطفل معرفة كل ما يتعلق بالعمل التطوعي واذا تم ممارسة القليل منها يتم بدون تخطيط أو تعريف الطفل بمعني العمل التطوعي وقيمه و السلوكيات الدالة علية، وأيضاً لاحظت قصور من جانب الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي تهدف الى مساعدة الآخرين داخل الروضة ان وجدت لأن لا يأخذون مقابل القيام بها، ووجدت أن المعلمة لم تولى اهتماماً كبيراً بالتنوع في و تقديم الأنشطة التي تهدف إلى تنمية قيم العمل التطوعي في هذه المرحلة العمرية التي يفضل فيها الطفل أخذ مقابل مادي لأى عمل يقوم به، بالإضافة الى عدم اتباعها استراتيجيات متنوعة و مناسبة لتقديم الأنشطة التي تهدف الى تنمية قيم العمل التطوعي ان وجدت، وللتأكد من ذلك، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لعدد (٢٠) معلمه من معلمات رياض الأطفال و تقديم استمارة استطلاع رأى لهن يجيبن عليها مكونه من عدد (٣) أسئلة الإجابة عنهم بنعم أو لا أو الى حد ما، السؤال الأول : هل يمتلك طفلك خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي ؟ و جاءت الإجابة بأن نسبة ١٠% يمتلكون خلفية معرفية عن العمل التطوعي، و نسبة ٢٠% الى حد ما و تقتصر على المشاركة في الاحتفالات ببعض المناسبات، ونسبة ٧٠% ليس لديهم خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي، و اشتملت على سؤال ثاني: هل يقوم أطفالك بأعمال تطوعيه داخل الروضة ؟، وأظهرت الاستجابات أن نسبة ٩% من الأطفال يقومون بأعمال تطوعية داخل الروضة،

بينما نسبة ١٣% يقومون بأعمال تطوعية الى حد ما، و نسبة ٧٨% من الاطفال لا يقومون بأعمال تطوعية داخل الروضة، و اشتملت على سؤال ثالث عن : هل تستخدمين استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم أطفال الروضة بعض قيم العمل التطوعي، و كانت النتيجة أن نسبة ٦% من المعلمات يستخدمون استراتيجية التعليم المتمايز مع أطفال الروضة لتعليمهم قيم العمل التطوعي، بينما نسبة ١٢% يستخدمونها الى حد ما، ونسبة ٨٢% لا يستخدمونها في تعليم الأطفال قيم العمل التطوعي،مما يؤكد على فقد الأطفال لكثير من قيم العمل التطوعي، كما قامت الباحثة أيضاً بدراسة استطلاعية لعدد (٢٠) من الأمهات لبعض الأطفال بالروضة و اشتملت استمارة استطلاع الرأي المقدمة لهن على عدد (٢) سؤال،السؤال الأول : هل يمتلك طفلك خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي ؟ و جاءت الإجابة بأن نسبة ١٠% يمتلكون خلفية معرفية عن العمل التطوعي، و نسبة ٢١% من الأطفال الى حد ما، ونسبة ٦٩% ليس لديهم خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي، و والسؤال الثاني: هل يقوم أطفالك بأعمال تطوعيه داخل وخارج المنزل ؟، وأظهرت الاستجابات أن نسبة ١٠% من الأمهات يقومون أطفالهم بأعمال تطوعية داخل وخارج المنزل، بينما نسبة ١٣% من الأمهات يقومون أطفالهم بأعمال تطوعية خارج وداخل المنزل الى حد ما و تقتصر على المشاركة في الاحتفالات ببعض المناسبات داخل وخارج المنزل، و نسبة ٧٧% من الاطفال لا يقومون بأعمال تطوعية داخل وخارج المنزل.

يتضح مما سبق أنه من الأنسب تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة وتعريفهم على الاعمال التي تنمي لديهم هذه القيم باستراتيجية التعليم المتمايز لمراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وأن كل طفل يتعلم بالطريقة التي تناسب امكانياته وخصائصه وميوله لتحقيق أقصى فائدة منها في تعليم الأطفال وخاصة تنمية قيم العمل التطوعي لديهم وأكدت دراسة (سليم، ٢٠٢٠)،، و دراسة (عزازي، ٢٠١٤)، و(صالح، ٢٠٢٢) على قصور في بعض قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، حيث تعد قيم العمل التطوعي من القيم الأساسية التي يجب علينا أن نقدمها للأطفال في هذه المرحلة فهي تساعدهم على أن يصبحوا أشخاص فاعلين في المجتمع وخاصة في العصر الحالي الذي فيه ينبهر الأطفال بالتكنولوجيا ويعيشون حياة تتسم بالعزلة الآلية والتقنية التي سببتها ثورة الاتصالات التي عززت الحياة الفردية وفقدتهم الإحساس بالآخر وإخفاء التضامن والتعاون والتكافل الاجتماعي وانعدام التطوع وخدمة المجتمع الأمر الذي سوف يترتب عليه العيش في مجتمع يفتقد للعمل التطوعي. (سراج، ٢٠١٩)

مما سبق نؤكد أن قيم العمل التطوعي لا يصل اليها الطفل في هذه المرحلة الا من خلال تقديمها له من خلال خبرات يراها ويلمسها ويشاهدها ويعايشها وخاصة أثناء احتكاكه وممارساته لمواقف حياتيه فعلية أقرب للواقع. ومساعدته على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه، فهو يستكشف الأشياء من خلال مواقف محاكية تتوقف على الخبرات والأنشطة والمواقف المتنوعة التي تقدم له من خلال استراتيجية التعليم المتمايز. حيث أكد (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨) على الحرص على تنويع الاستراتيجيات حتى يتمكن جميع الأطفال من الحصول على تعليم يتوافق مع خصائصهم ليحقق أقصى درجات النجاح لكل طفل. وذلك أكدت علية دراسة

(Benjamin,2020) أن الكثير من المعلمين لا يستخدمون استراتيجية التعليم المتمايز بانتظام مما يؤثر سلباً على المتعلمين نظراً لاختلاف قدراتهم وتباين احتياجاتهم.

بناء على ما سبق سعى البحث لتقديم مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي مراعياً الاختلافات بين المتعلمين.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

-ما فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما قيم العمل التطوعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة؟
- ما استراتيجيات التعليم المتمايز التي في ضوءها يتم تخطيط مواقف تعليمية لتنمية قيم العمل التطوعي؟
- ما مكونات البرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته فقد سعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

- تعريف الطفل بمفهوم العمل التطوعي والسلوكيات الدالة علية للقيام بها في مواقف الحياه.
- التعرف على قيم العمل التطوعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة.
- التعرف على استراتيجيات التعليم المتمايز المناسبة لتنمية قيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة.
- تصميم مواقف تعليمية تفاعلية لتنمية قيم العمل التطوعي في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز.
- التعرف على فاعلية المواقف التعليمية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في نوعين فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: تتضح الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- تتضح أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتناوله " قيم العمل التطوعي".
- تعريف الأطفال بالأعمال التطوعية و قيمها والأجر المقابل لها من عند الله.
- تسليط الضوء على أهم الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تنمية قيم العمل التطوعي.
- إثراء المكتبة ببحث علمي وإضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في الطفولة.

ثانياً: الأهمية العملية: الاستفادة من نتائج البحث الحالي في:

- تطوير برامج رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات حديثة في تنمية القيم لدى أطفال الروضة.
- توعية معلمة الروضة وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تراعي أنماط التعلم في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طفلهم وتقديمها من خلال مواقف تعليمية تفاعلية.
- التوجه في بناء وتطوير مناهج وبرامج الطفل الى تضمين القيم التطوعية فيها.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: حيث تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على أطفال المستوى الثاني والذين تتراوح أعمارهم ما بيم (٥،٥ – ٦،٥) وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق مواقف برنامج البحث في الروضة الخامسة التابعة لإدارة عسير التعليمية.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مواقف تعليمية تفاعلية لتنمية بعض قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفقاً لأنماط التعلم (سمعي – بصري – حركي) وعددها (٥) قيم متمثلة في (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة).

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لمعرفة تأثير المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز " كمتغير مستقل " على قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة " كمتغير تابع"

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بالروضة الخامسة التابعة لإدارة عسير التعليمية وبلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفله، احداهما المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٠) طفلاً و طفله، و تمثل الأخرى المجموعة التجريبية و بلغ عددهم (٣٠) طفلاً و طفلة و تراوحت أعمارهم من (٥،٥ – ٦،٥) سنوات.

أدوات البحث: تناول البحث الأدوات التالية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (اعداد، ابراهيم مصطفى حماد،٢٠٠٨) ملحق (١)
- استمارة استطلاع رأى موجهة لبعض معلمات الروضة ملحق (٢)
- استمارة استطلاع رأى موجهة لبعض الأمهات ملحق (٣)
- استمارة استطلاع رأى المحكمين على استراتيجيات التعليم المتمايز المناسبة لبناء مواقف تعليمية تنمي قيم العمل التطوعي لطفل الروضة ملحق (٤)
- قائمة قيم العمل التطوعي المراد تنميتها لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)
- مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)
- مقياس أنماط التعلم (اعداد الباحثة) ملحق (٧)
- برنامج قائم على تخطيط مواقف تعليمية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٨)

مصطلحات البحث:

تناول البحث العديد من المصطلحات الرئيسية ذات الصلة بمحاوره ومتغيراتها ولتوضيح المقصود بهذه المحاور وفقاً لطبيعة البحث، تم الرجوع للعديد من المصطلحات التربوية والأدبيات والدراسات في ذات المجال، وتتضح فيما يلي التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

فاعلية: مقدار ما يحدثه البرنامج (كمتغير مستقل) من نجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج التدريبي المصمم (تنمية قيم العمل التطوعي) (كمتغير تابع).

البرنامج: مجموعة من المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة.

القيم: مجموعة قواعد ومعايير وعادات وتقاليد يرتضيها المجتمع تخص العمل التطوعي يهدف البحث لتنميتها لدى طفل الروضة من خلال مواقف تعليمية صممت في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز.

العمل التطوعي: هو تفاعل واندماج أطفال الروضة مع قضايا المجتمع بإرادة داخلية لتقديم المساعدة والعون والجهد دون اجبار من الآخرين على فعله من أجل العمل على تحقيقِ الخير للفرد والمجتمع، من خلال بعض المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز.

قيم العمل التطوعي: قيم ومعايير وعادات وتقاليد اجتماعية يرتضيها كل مجتمع من المجتمعات تدفع الفرد للقيام بالأعمال التطوعية ويتبناها البحث لتنميتها لدى أطفال الروضة من خلال تفاعله مع مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتحويل القيمة لسلوك ظاهر يمكن ملاحظته.

المواقف التعليمية التفاعلية: تعرف بأنها مجموعة مواقف تم التخطيط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز بهدف إثراء العملية التعليمية والتربوية واكساب المتعلمين قيم العمل التطوعي كلاً حسب قدراته حيث يشارك فيها المعلم بتنظيمه وادارته، ويركز على أداء الطفل مراعياً أنماط تعلمه وجعله محور العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.

استراتيجية: خطة منظمة متكاملة تشتمل على تقديم بعض قيم العمل التطوعي باستخدام مواقف مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز من أجل تحقيق أهداف البرنامج بصورة شاملة ومتكاملة، وتتضمن الخطوات والإجراءات التي خططت لها المعلمة لغرض تحقيق أهداف المنهج.

استراتيجية التعليم المتمايز:

طريقة تدريس يعتمد عليها في تخطيط المواقف التعليمية التفاعلية المقدمة للمتعلمين بهدف خلق بيئة تعليمية مناسبة تتمركز حول المتعلم وتهدف الى الوصول بجميع المتعلمين دون استثناء الى نفس المخرجات التعليمية بإجراءات و عمليات و أدوات مختلفة مع الوضع في الاعتبار التنوع فيما بينهم سواء في القدرات أو الاهتمامات أو الاحتياجات التعليمية أو الكيفية التي يتعلمون بها أو باختلاف ذكاء اتهم أو أنماط تعلمهم (بصري – سمعي – حركي) لتوفير فرص التعلم لكل متعلم في الموقف التعليمي.

طفل الروضة: هو طفل الروضة الملتحق بالمستوى الثاني بالروضة من عمر (٥,٥ – ٦,٥) سنوات.

فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس قيم العمل التطوعي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قيم العمل التطوعي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فاعلية للبرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة؟

الإجراءات التجريبية للبحث:

تضمن البحث دراسة نظرية تتضمن: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتضمنت دراسة تجريبية تتضح في الخطوات التالية:

- أعداد قائمة بقيم العمل التطوعي المناسبة لطفل الروضة.
- اعداد قائمة باستراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة.
- أعداد مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة.
- أعداد مقياس أنماط التعلم لطفل الروضة.
- تصميم المواقف التعليمية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم التطوعية لدي الطفل.
- اختيار عينه البحث الاستطلاعية والأساسية.
- التطبيق القبلي لمقياس قيم العمل التطوعي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- تحديد أنماط تعلم الأطفال في المجموعة التجريبية من خلال مقياس أنماط التعلم.
- تطبيق برنامج المواقف التعليمية التفاعلية القائمة على التعليم المتمايز على المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتفسيرها في ضوء فروض البحث.
- تقديم ملخص لنتائج البحث.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

المبحث الأول: العمل التطوعي:

- مفهوم العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي لغوياً بأنه، العطاء والمنح، وتقديم يد العون والمساعدة دون قيد أو اجبار، إذ يقول الله تعالى في سورة البقرة آية١٨٤" فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ".

وعرفه (الشناوي،٢٠١٠: ١٢) بأنه الجهد الذي يبذل بإرادة فردى أو جماعي وبدون اجبار بغرض أداء واجب اجتماعي دون أخذ عائد مادي، وبانطلاق من مسؤولية أخلاقية واجتماعية لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع.

ويمكن للأطفال التطوع لمساعدة الجيران من خلال العديد من الأنشطة المختلفة، مثل جمع أوراق الشجر المتساقط، أو مساعدتهم في جزّ العشب في حدائق الجيران، أو مساعدتهم في حمل الأغراض، و يمكن للأطفال المشاركة في زراعة في حديقة الحي أو المنطقة أو زراعة جوانب الطرق، و يجب مساعدة الأطفال على فعل ذلك بشتى الطرق لأن الأعمال التطوعية تعتبر من أحد المصادر المهمة للخير؛ لأنها تساهم في عكس صورة إيجابية عن المجتمع، وتوضح مدى ازدهاره، وانتشار الأخلاق الحميدة بين أفراده؛ لذلك يعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية، ونشاطاً إنسانياً مهما، ومن أحد أهم المظاهر الاجتماعية السليمة؛ لأن الانسان لا يستطيع العيش بمفرده، فالخصائص الاجتماعية من سمات الانسان و الفطرة السليمة تدعوه الى تقديم الخير والبعد عن الشر .

- أهمية العمل التطوعي:

إن تشجيع الأطفال على الانخراط في المجتمع وتعلم القيم التطوعية يبدأ من طرح فكرة العمل التطوعي أمامهم، حيث تعد الأنشطة التطوعية إحدى الفرص الرائعة التي غالباً ما يتم تجاهلها في بعض المدارس والروضات، على الرغم من أهميتها داخل البيئة التعليمية والأسرية، حيث أن العمل التطوعي يركز على مساعدة الآخرين إلى جانب كونه ذا قيمة وأهمية كبيرة للأفراد عامة و الأطفال خاصة ومنها ما يلي:

- تعليم الأطفال وتشجيعهم على القيام بالأعمال التطوعية.
- تعليم الأطفال أهمية تقدير الأمور من حولهم.
- يلهم في نفوس الأطفال أهمية العطاء والتواصل والاندماج مع الغير.
- يقدم للأطفال فرصةً لاكتشاف مهارات حياتية جديدة، وتعزيز منظورًا جيدًا للعالم من حولهم.
- يقوم ببناء المهارات الاجتماعية والاحساس بالمسئولية لديهم.
- يهتم بالصحة البدنية والعقلية للأطفال.

- تعويد الطفل على العطاء والحب ومساعدة الفقراء من المجتمع، ودعهم اقتصادياً، بما يحتاجوا من أدوات وموارد ومصروفات دراسية. https://mawdoo3.com
- تعويد الطفل على العمل الجماعي، وحب الآخرين.
- خلق شخصية قوية قائدة، ذات قوة وبأس، فليس كل شخص قادر على المنح والعطاء.
- اكساب الطفل مهارة العمل التعاوني وأهميته.
- دعم المنافسة الإيجابية كتحديات الخير التي تحدث بين أبناء المجتمع.
- غرس قيم الأخلاق الكريمة في المجتمع.
- تنمية ثقافة المتطوع بمفاهيم التفاهم والسلام وقبول الآخر.
- التخلص من القلق والاجهاد والاكتئاب وزيادة الإحساس بالراحة النفسية والسعادة.
- كسر الروتين اليومي (الشناوي، ٢٠١٠)، (الموصلي ٢٠١٢)

ومن الاهميات السابقة للعمل التطوعي اتخذ البحث داعم قوى للاتجاه نحو تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة لينمو عليها وتصبح جزءا أساسياً من سلوكياتهم وتصرفاتهم اليومية ويعتادوا عليها لأن تصبح تصرف تلقائي لدي المتطوع يفيدون بها أنفسهم ويفيدون بها المجتمع.

وأضاف (الغامدي، ٢٠٠٨) أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد في تلبية احتياجات الأفراد من خلال تحقيق الذات والعدالة والانتماء وتقدير الآخرين، والمشاركة في صنع القرارات وتحمل المسئولية، بالإضافة الى اكتساب مهارات وخبرات تسهم في تشكيل الشخصية كالعمل التعاوني المشترك، وتنمية ثقافة التفاهم و السلام و قبول الآخر، كما وضح (الشطي، ٢٠٠٩) أهميته بالنسبة للمجتمع من حيث العمل على تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع وتعزيز مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع مع المساهمة في احداث التنمية الاجتماعية الشاملة للمجتمع.

يتضح مما سبق تنوع أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع، وتتضح في تلبية حاجاته ومشاركته في صنع القرار مع اكتساب مهارات حياتية كالعمل التعاوني و التعبير عن المهارات والاندماج مع الآخرين للتعرف على مشكلات و احتياجات المجتمع، مع اتاحة الفرصة للجميع بشكل ديمقراطي.

أهداف العمل التطوعي: تتضح الأهداف فيما يلي:

- كسب الخبرة والمساهمة في بناء جيل فعال في خدمة الآخرين ومساعدتهم .
- استثمار الوقت في مشاركات وفعاليات اجتماعية مثمرة من الاختلاط بالمجتمع.
- التفاعل الاجتماعي وتكوين أصدقاء جدد وتعزيز احترام الذات وزيادة الثقة بالنفس.

- اكتشاف الأطفال لعالمهم وخدمة مجتمعهم وتكوين الروابط المجتمعية وتعزيز الفوائد الصحية..
- تعلم مهارات وقيم جديدة يخدم بها نفسه ويخدم المجتمع.https://sotor.com /

يتضح مما سبق أن العمل التطوعي يهدف الى تعليم الأطفال أهمية تقدير الأمور من حولهم وتعزيز منظورًا جيدًا للعالم من حولهم، حيث يلهم في نفوسهم أهمية العطاء ويقدم لهم فرصة لاكتشاف مهارات حياتية جديدة وتفعيلها لخدمة نفسه وخدمة المجتمع.

ـ فوائد العمل التطوعي:

إن العمل التطوعي بمفهومه العام يعني تقديم خدمة ما للأفراد أو المجتمع بلا مقابل وله عدة صور منها: العمل الخيري أو المشاركة في المبادرات المجتمعية أو مساعدة الآخرين بخدمات بسيطة، ولكن تترك الأثر العميق في نفوسهم والعديد من الصور الأخرى.

وترى (أحمد، ٢٠٢١: ١٧٣) أن الاتجاه نحو التطوع يتحدد بالموقف الذي يتخذه المتطوع ايجاباً أو سلباً تجاه موضوع العمل التطوعي من حيث استعداده واستجابته من خلال المشاعر والأفكار التي يؤمن بها نحو التطوع، وبغض النظر عن الطريقة التي يعبر من خلالها الفرد عن رغبته في تقديم يد العون للآخرين، إلا أن العمل التطوعي بكل صوره له العديد من الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع بالنفع، ومنها ما يلي:

- تحقيق الذات وتعزيز الثقة بالنفس، وبناء علاقات اجتماعية قوية وتطوير المهارات القيادية.
- التخلص من الاكتئاب والمشاعر والعادات السلبية و التجاه لإسعاد النفس والغير.
- زيادة خبرة الفرد واثراء تجاربه، والشعور بالسعادة والرضا.
- تعزيز تاريخ الفرد وسيرته الذاتية.

مما سبق يتضح أن العمل التطوعي له العديد من الفوائد حيث يحقق التكافل الاجتماعي، ويسهم في تنمية شعور المتطوع بالانتماء للمجتمع و الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وأن تعرض الأطفال لثقافة العمل التطوعي أشعل داخلهم النوايا الحسنة والطبيعة الايثارية، وحب الخير وتحقيق السعادة و الرضا و التخلص من القلق والاكتئاب والكآبة، والحياه برضا وسعادة تعود بالفائدة على النفس و على الغير.

ـأسس العمل التطوعي:

العمل التطوعي إذا قام على أسسه الصحيحة فإن نتائجه ستكون باهرة، وكذلك سيعكس صورة ترابط ذلك المجتمع، وتؤدي الى تحقيق النجاح في العمل التطوعي، وتتضح الأسس فيما يلي:

- الدافعية واختيار مجال التطوع بعناية.
- التعاون مع الزملاء والعمل بروح الفريق وابتغاء وجه الله في أداء العمل التطوعي.
- تحمل المسؤولية وتملك روح المبادرة والمثابرة والإصرار.

- أن يكون المتطوع ملتزماً بالعمل ومواعيده وبمعنى آخر مستمتعاً بجمال العمل الذي سوف يقوم به.
- أن يحدد الأهداف التي يريد تحقيقها والعمل الذي يريد المساعدة فيه دون فرض أو اجبار من الآخرين.

وأوضح (المطوع، ٢٠١٩: ٩٣) مجموعة من الأسس للعمل التطوعي تتضح فيما يلي:

- المصادر الدينية، والأخلاقية، والفلسفية، والاجتماعية.
- ينطلق من خدمة الفرد الذاتية الى خدمة المجتمع العامة.
- قيم الولاء والانتماء، والمساواة، والعدل والتضحية.
- احتياجات الآخرين والعمل على مساعدتهم.
- ارتباطه بثقافة الانماء والتطور وبفكر ووجدان الفرد.

وانطلق البحث الحالي لتنمية قيم العمل التطوعي الإيجابية التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وذلك من خلال تصميم مواقف تعليمية متنوعة في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتناسب احتياجات كل متعلم يشترك في تنفيذ الموقف التعليمي وفقاً لأنماط تعلمه .

- دوافع العمل التطوعي:

هناك العديد من الدوافع حول العمل التطوعي، فليس باليسير على أي شخص القيام بعمل دون مقابل، لكي نكون أكثر وضوحاً وصراحة، ففي الغالب يقوم الناس بعمل جهد ويبذلوا قصارى جهدهم لكي يحصلوا على المال الوفير، بينما العمل بلا مقابل يحتاج إلى شخصيات طيبة الجذور، واعية دينياً وأخلاقياً، لديها مبادئ وعقيدة، وفيما يلي أهم دوافع العمل التطوعي:

- **الدافع النفسي:** هناك أشخاص لا تشعر بالارتياح والطمأنينة إلا بالعطاء، فبذل جهد للأخر، ورؤية الآخرين سعداء يجعلهم مرتاحين النفسية والضمير.
- **الوازع الديني:** الأديان السماوية جميعاً تدعوا للعطاء والمنح، والتكافل الاجتماعي، ومراعاة الأخر، ودعم الفقير والمساكين، إذ يقول الله تعالى في كتابة العزيز في سورة آل عمران ١٤٤"يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ" إذ أن الله يحب من يفعل الخير ويسارع للحصول على نيل البر.
- **الدافع الفكري:** تعني قناعة الفرد بأفكار و مبادئ و مفاهيم معينة تدفعه للمشاركة الفعالة في العمل التطوعي من أجل تحسين الواقع الاجتماعي و اصلاح المجتمع (رحال، ٢٠٠٦ : ١٦)

- **الدافع الاجتماعي:** إن الفرد المسؤول الذي يعرف مسؤوليته، ويدرك حق وطنه عليه يعمل دائماً جاهداً على العطاء والمشاركة، إذ يدرك قيمة التعاون وقيمة ذاته كفرد فعال ومهم في المجتمع.
- **الدافع الشخصي:** كل شخص له مبادئ خاصة، تختلف عن غيره من البشر، فكل فرد يتصرف بدافعه الشخصي الذي يحثه على فعل ما يجعله راضياً.
- **الدافع القيمي:** ترجع القيم إلى التنشئة الاجتماعية، فكل فرد أعدته أسرته بشكل ما، وغرست فيه الكثير من القيم والعادات، التي تجعله يتصرف على إثرها.

وأضاف (Zahi-Haddaded,2001) أنه من دوافع العمل التطوعي دوافع مجتمعية منها الدوافع الدينية والأخلاقية التي تعمل على تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهته السلبية، وتنمية قيمة الولاء والانتماء لدى المتطوعين بالعمل على خدمة مجتمعهم، والعوامل الذاتية والتي تعكس اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم لتتحول من الفردية والمصلحة الخاصة إلى المصلحة العامة والرغبة في مواجهة المشكلات ولاكتساب خبرة لها معنى نحو تحقيق الأهداف وتصنف إلى دوافع شعورية ولا شعورية.

ويتضح مما سبق أن العمل التطوعي يرجع لدوافع متعددة منها: الدوافع الدينية والأخلاقية والتي تعمل على تنمية قيمة الولاء وروح المشاركة في خدمة المجتمع، ودوافع لدعم التماسك،ودوافع اقتصادية لتنمية النظام الاقتصادي، ودوافع سياسية للمساهمة في صنع القرار ومنها ما هو ذاتي يعكس اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم، و مساعدتهم لتتحول من الفردية والمصلحة الخاصة الى المصلحة العامة والرغبة في مواجهة المشكلات والعمل على حلها للنهوض بالمجتمع و العمل على تقدمه، وهذه الدوافع سعي البحث الحالي الى الآخذ بها لتنمية قيم العمل التطوعي لدي أطفال الروضة و غرس الاتجاه الإيجابي لديهم نحو العمل التطوعي و فائدته للفرد والمجتمع .

- مجالات العمل التطوعي:

يندرج العمل التطوعي تحت بند الأعمال الخيرية، حيث يتم تقديم المزيد من الخدمات إلى الأشخاص، وتكون تلك الخدمات بدون وجود أي مقابل مادي، و تسعى جميع المؤسسات والعديد من الأفراد في تطوير العمل التطوعي ومجالاته، ومن ضمن تلك المجالات ما يلي:

- خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة و مساعدة الفقراء والمساكين.
- الاهتمام بدور العبادة، والقيام بخدمات في الشارع.
- الأماكن العامة التي يستفاد منها المواطنين.
- مساعدة القرى البعيدة عن الخدمات.
- الحفاظ على الصحة

ووضح (الموصلي، ٢٠١٢)، (الزهراني، ٢٠٠٥) بعض من مجالات العمل التطوعي وهي (المجال الاجتماعي – المجال التربوي والتعليمي – المجال الصحي – المجال البيئي – مجال الدفاع المدني – المجال القومي – مجال الدعوة).

بالإضافة لما سبق من مجالات العمل التطوعي الهامة ما يلي :

- المشاركة في الإسعافات الأولية وأيضا عمليات الإنقاذ بالأخص في حالات الحوادث.
- تقديم خدمات التدريس في حالة تواجد لاجئين أو ضحايا الحوادث والكوارث داخل البلاد.
- يتم من خلال في تنظيم الحفلات الموجودة في الشوارع والميادين العامة ويتم ذلك بهدف الترفيه.
- يتم التطوع من خلال البحث العلمي وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التطوع في مجال الطوارئ والمجال الأمني.

وما سبق يحتم على المربيين و معلمات الروضات ضرورة تدريب الأطفال علي هذه المجالات و تفعيلها بشكل مبسط في المنزل والروضة من خلال المشاركة في الاحتفالات و المناسبات وحالات المرض والحزن والسعادة، من خلال تقديم المساعدات و المشاركات الاجتماعية.

- أشكال العمل التطوعي:

العمل التطوعي يعبر عن ثقافة المجتمع ومدى تلاحمه في حل قضاياه، وهذه الثقافة يجب أن تنقل من جيل إلى آخر بالصورة السليمة وكذلك معرفة أشكال العمل التطوعي لدى النشء لإشعارهم بأهميته وإشراكهم في بعض الأعمال لكي يستمر هذا العمل على مدى الزمن. وعلى المؤسسات والهيئات المهتمة بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع إيضاح برامجها ومجالاتها وحث أفراد المجتمع للمشاركة في تلك البرامج.، و**يمكن** التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال التطوع وهما:

١-العمل التطوعي الفردي: وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه و برغبة منه و إرادة ولا يريد منه أي مقابل مادي، و يقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية.

٢- العمل التطوعي المؤسسي: ويعد أكثر تقدماً وتطوراً من العمل التطوعي الفردي، ويعبر عن عمل يتطوع فيه الأفراد ضمن مؤسسة تطوعية أو خيرية لأجل خدمة المجتمع الذي يعيشون فيما يفضلونه.

ويمكن ممارسة الشكلين مع أطفال الروضة والتدريب عليهم بصورة فردية أو جماعية لتكوين اتجاه إيجابي لدى الأطفال عن العمل التطوعي و محاولة اكتساب قيمه، واهتم البحث الحالي بالعمل التطوعي بمستوياته فعلى المستوى الفردي لتنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية السليمة و تهيئته في مراحل عمره التالية و إكسابه قواعد أساسية للتطوع تؤهله للتطوع على مستوى المجتمع، و تتحقق الفاعلية على المستويين.

كما يشير التربويون وعلماء النفس إلى أهمية انخراط الأطفال في الأعمال التطوعية منذ الصغر، وتكمن مهمة المعلمين والأسر في توفير فرص وأنشطة تطوعية تتناسب مع القدرات العقلية والجسدية للأطفال، حيث يوجد هناك أمثلة وأنواع متعددة للأعمال التطوعية التي يمكن تقديمها للأطفال وتوجيههم للقيام بها، **ومن الأمثلة على هذه الأعمال والقيم التطوعية التي هدف البحث الى تنميتها تتضح فيما يلي:**

- المشاركة في تنظيف الحي السكني وتتم من خلال التجول في الحي بكيس قمامة والتقاط الأوساخ من على جانب الطريق، مع مراعاة معايير النظافة والسلامة للأطفال.
- مساعدة الجيران من خلال العديد من الأنشطة المختلفة، مثل جمع أوراق الشجر المتساقط، أو جز العشب في حدائق الجيران، أو مساعدتهم في حمل الأغراض.
- زراعة الزهور والأشجار، حيث تعد الزراعة من أشهر الأنشطة التطوعية المناسبة للأطفال، حيث يمكنهم المشاركة في زراعة حديقة الحي أو المنطقة أو زراعة جوانب الطرق.
- جمع المساعدات المادية البسيطة والملابس المستعملة وتوزيعها على المحتاجين ينمي الشعور بالمسؤولية.
- جمع الكتب المستعملة والتبرع بها لمكتبة المدرسة أو مكتبة الحي، ويمكن للأطفال المشاركة في الأنشطة المتعلقة بجمع الكتب المستعملة، كما يمكن تعليمهم بمفهوم إعادة التدوير وأهميته للبيئة.
- تزيين المدارس والحدائق والمراكز الاجتماعية في المنطقة التي يذهبون إليها باستمرار.
- تقديم وجبات الطعام والهدايا إلى مراكز الأيتام والمستشفيات، تساعد على دمجهم داخل المجتمع.
- تنظيف ودور العبادة، وذلك لجعلهم يشعرون بأهمية هذه الأماكن للجميع.
- مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- القيام بتوزيع الحلويات في المناسبات الاجتماعية المختلفة داخل وخارج المدرسة.
- الجمع من المصروف في حصالة خاصة والتبرع للمحتاجين.
- توزيع الحلوى على المحتاجين في الاعياد والمناسبات.

- فلسفة العمل التطوعي:

فلسفة العمل التطوعي تنطلق من قدرة الفرد على التأثير في محيطه وعلى مبادرته لمساعدة الآخرين وذلك تفاعلاً مع الآخرين وتقديم الخدمات والمساعدات لهم؛ لتنمية المجتمع، كما حث القرآن الكريم على العمل التطوعي في قولة تعالي " فمن تطوع خيراً فهو خير له " (سورة البقرة، الآية ١٨٤).

و إضافة لما سبق أكد (الخدام، ٢٠١٣: ١٩٤) على فلسفة العمل التطوعي تنطلق من فكرة المبادرة الذاتية للفرد من منطلق قناعته الداخلية و إيمانه بقدرته على الفعل و التأثير في محيطه الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي، و أضاف (عباس، ٢٠١٩: ٣١) أن هناك تطوراً في فلسفة العمل التطوعي حيث أصبح ليس مجرد تقديم المساعدات الخيرية للآخرين، إنما امتد ليشمل تنمية الأفراد و تغير نمط حياتهم .

والبحث الحالي يؤكد على مبدأ المبادرة الذاتية واستباق فعل الخيرات ومساعدة الآخرين وبناء علاقات إنسانية مع الغير أساسها ابتغاء، وجه الله والنهوض بالنفس والمجتمع.

- نظريات العمل التطوعي:

لقد نشأت عدة نظريات في تفسير العمل التطوعي منها:

- النظرية التبادلية: تطبق على العمل التطوعي، فالتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه الى المزيد من العمل التطوعي. (الباز، ٢٠٠٢: ٨٤)
- النظرية البنائية الوظيفية: تنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد الانساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله، وهذا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي ليشكل البناء الاجتماعي. (الموسى، ٢٠٠١: ١٧) .

- قيم العمل التطوعي :

قيم العمل التطوعي قيم تضم أكثر من مجال قيمي (ديني – أخلاقي – اجتماعي – ذاتي) و أنه من الضروري التكامل بين هذه المجالات في تربية الطفل على الالتزام بها، كما أوضح (Morris,2016) أن العملية التربوية تكون غير مكتملة إذا أهملت القيم مجال من مجالاتها التعليمية .

فمن الضروري اكساب أطفال الروضة قيم العمل التطوعي، لما لها من أهمية كبيرة في تنشئة طفل الروضة تنشئة تربوية صحيحة الأمر الذي يسهم في إعداد جيل واع وقادر على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه، و ذلك من خلال معايشة الطفل مواقف طبيعية تحاكى البيئة من حولة مع مراعاة مناسبتها لخصائص أطفال الروضة، واطلعت الباحثة على دراسات و أدبيات لتحديد قيم العمل التطوعي منها دراسة (ناصر، ٢٠٢٠) التي هدفت للكشف عن دور التربية الوجدانية في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة الأمير سطام، و دراسة (الدوسري، ٢٠٢٠) التي قامت بتحديد قيم العمل التطوعي المرغوب غرسها لدى أطفال المدرسة الابتدائية، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، (صالح،٢٠٢٢) التي حددت قيم يجب تنميتها لدى أطفال الروضة،ومن القيم التي تبناها البحث (العطف و الإحساس - المسئولية المجتمعية - الكرم و العطاء - التعاون و المشاركة المجتمعية - الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة)، و سعى لتنميتها من خلال مدخل تعليمي محبب ومثير و مشوق للأطفال مراعي لاختلافات قدراتهم احتياجاتهم، و يخاطب عقولهم

ووجدانهم و يدفعهم للاندماج في المواقف التعليمية المقدمة لهم و هذا يمكن تحقيقه من خلال مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها وفق استراتيجية التعليم المتمايز وفقاً لأنماط تعلمهم .

- الأسرة والروضة وقيم العمل التطوعي:

لاسيما أن عملية اكساب الطفل لقيم العمل التطوعي مسؤولية مشتركة بين الاسرة والروضة لأعداده لأن يكون مواطناً فاعلاً في مجتمعه، و هذا يحتاج الى التواصل المتبادل ثنائي الاتجاه (Two-Way Communication)، لتشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة التوعوية لاكتسابه لقيم العمل التطوعي .

وأكد على ذلك (Cawley,2021) بأن مساهمة التربية الوالدية في تفعيل العمل التطوعي لدى الأطفال تحدث من خلال مشاركة الأسرة للطفل في الأنشطة التطوعية التي يكلف بها الطفل من قبل المدرسة، كمدخل لانتقال أثر التعلم المدرسي على حياة الطفل وتطبيقاته في حياته اليومية. حتى يدرك الطفل أن ما يدرسه في المدرسة ليس مجرد معلومات نظرية، ولكن مجموعة من القيم والمعارف والمهارات المجتمعية ذات قيمة كبيرة تسهل عليه فهم ما يعايشه من مواقف واقعية.

وفي إطار بناء علاقة قوية بين الطفل والعمل التطوعي لابد أن ندرك أنها تبدأ من الأسرة ثم تتطور بمشاركة الروضة، فاذا بدأت العلاقة مبكرة فأنها تحقق نجاحاً كبيراً؛ لأن الغرس المبكر لأي سلوك يؤدي إلى اكساب الطفل المعارف والمهارات والقيم المتعلقة به والتي تصبح متكاملة مع شخصيته.

ولغرس قيم العمل التطوعي يبدأ بمساعدة وتوجيه من الوالدين للطفل على الشعور بقيمة العمل التطوعي واعتزازه به وبفاعلياته في كافة المجالات، وهذا يحتاج من الأسرة اشعار الطفل دائماً بأهمية ممارساته للأعمال التطوعية و تشجيعه على اظهار مختلف أنشطة العمل التطوعي التي تتيح له فرص التفاعل الاجتماعي مع الأقران، و تشجيعه على الدخول في مختلف الأنشطة.

بالإضافة لما سبق لغرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال، فقد جاء التركيز على ابراز أهمية ممارسات التربية الوالدية في توجيه الطفل معرفياً ووجدانياً ومهارياً واجتماعياً وصحياً ...إلخ.

وأكدت على ذلك دراسة (Alsaiel &Alshargi) التي أكدت على دور الاسرة في صقل شخصية الطفل في مجال العمل التطوعي، وهي المكان الأول الذي يتلقى فيه الطفل القيم والخبرات الحياتية التي تؤثر على مساهمته الاجتماعية من خلال أنشطة العمل التطوعي.

كما أوصى (Levine,2021) بأن تكون خيارات التطوع مناسبة للطفل خاصة الأطفال الأصغر سناً الذين يحتاجون الى الدعم، و للأسرة و الروضة و المدرسة دور في غرس حب ممارسة أنشطة التطوع لدى الأطفال منها أماكن العبادة، المدارس، المكتبات العامة، الجمعيات الخيرية، و يجب تحرى الواقعية في اختيار أنشطة الطفل التطوعية ومراعاة مدة النشاط و مناسبته لقدرات الطفل، فالطفل في سن الست سنوات يمكن أن يقوم بنشاط تطوعي لمدة بسيطة و تزداد مع التقدم في العمر .

دراسات تناولت قيم العمل التطوعي:

- **دراسة (عزازي، ٢٠١٤)** استهدفت التوصل الى استراتيجية مقترحة لتدعيم العمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية وداخل الجامعة من خلال عناصر المنظومة التعليمية الجامعية ككل مثل المناهج وما تشتمل علية من مقررات وطرق تدريس ومصادر تعلم وأنشطة جامعية، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومعاونيهم ونظم التقويم والامتحانات.
- **دراسة (نوار، ٢٠١٥)** أكدت نتائج الدراسة على وجود تزايد في أولوية اهتمام التعليم عبر مراحله المختلفة بتعزيز قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع، خاصة في الوقت الراهن.
- **دراسة (حسين، ٢٠١٧)** توصلت الى تنمية قيم العمل التطوعي لدي المتعلمين تسهم في اتجاه المجتمع نحو التقدم والرخاء والاستقرار، وعلى النقيض عندما تضعف هذه القيم يصبح المجتمع هشاً ضعيفاً، وتنتشر فيه العديد من الظواهر السلبية.
- **دراسة (سليم، ٢٠٢٠)** هدف البحث إلى تعرف فعالية برنامج مقترح قائم على الشعر الغنائي في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من(٣٧) طفلًا وطفلة، استخدم البحث قائمة بقيم العمل التطوعي، وبرنامج قائم على الشعر الغنائي، ومقياس قيم العمل التطوعي،وأوضحت النتائج أن هناك فروقًا بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، كما اتضح فعالية البرنامج المقترح في تنمية قيم العمل التطوعي من خلال حساب نسبة الكسب المعدل Black، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بثقافة العمل التطوعي بإدراجها في وثيقة الأهداف التربوية لرياض الأطفال .
- **دراسة (ناصر، ٢٠٢٠)** هدفت للكشف عن دور التربية الوجدانية في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، و تكونت العينة من (١٢٤) طالبة و أظهرت النتائج عن دور التربية الوجدانية في تنمية قيم العمل التطوعي لدي الطالبات ليصبح سلوكاً ممارساً، كما بينت النتائج وجود أثر للمناهج الدراسية في تنمية المعارف و القيم و المهارات المتعلقة بالعمل التطوعي .
- **دراسة (الدوسري، ٢٠٢٠)** حددت قيم العمل التطوعي المرغوب غرسها لدي الأطفال في المدرسة الابتدائية، و التعرف على سبل و معوقات غرسها، و تكونت العينة من معلمي الصفوف الابتدائية بمدينة الرياض، و توصلت النتائج الى أن قيم العمل التطوعي المرغوب غرسها لدي الأطفال كانت تتمحور حول احتساب الأجر و طلب الثواب من الله تعالي، و حب العطاء، التكافل المجتمعي .
- **دراسة (البركات، ٢٠٢٢)** هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر ممارسات التربية الوالدية في غرس قيم العمل التطوعي لدى أطفال إمارة الشارقة، وتم اختيار أفراد الدراسة من الآباء والأمهات والبالغ عددهم (٧٦) فردا. واستخدمت منهجية البحث النوعي، القائمة على المقابلة، وأظهرت النتائج وجود ممارسات فاعلة للتربية الوالدية تهدف إلى غرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال، منها النظرة الإيمانية للعمل

التطوعي، والنظرة اليه كقيمة وطنية، والاعتماد على مدخل الأنشطة في غرس قيم العمل التطوعي، وأوضحت نتائج وتوصيات ذات الصلة في تعزيز العمل التطوعي لدى الأطفال.

- **دراسة (صالح، ٢٠٢٢)** تحددت مشكلة الدراسة في كيفية بناء استراتيجية تدريسية قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض قيم التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقياس مدى فاعليتها وهدفت الدراسة إلى الكشف عن قيم العمل التطوعي اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ووضع تصور مقترح لاستراتيجية تدريسية قائمة على الأنشطة الموسيقية بهدف إلى تنمية بعض قيم العمل التطوعي وغرسها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نشر ثقافة العمل التطوعي وحث أبناء الوطن على الإقبال عليه في مواجهة الأزمات ومساعدة الأخرين. وقد خلصت الدراسة إلى مدى فاعلية الاستراتيجية القائمة على الأنشطة الموسيقية وأنه يمكن الاعتماد عليها في تنمية بعض قيم العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- تؤكد فكرة تنمية قيم العمل التطوعي و تضمين المناهج و البرامج الدراسية لها، و الاكثار و التنوع من أنشطة العمل التطوعي، و تنويع البرامج التدريبية التي تستهدف غرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال، مثل دراسة (حسن،٢٠١٧)، و دراسة (بركات، ٢٠٢٢)، و دراسة (ناصر،٢٠٢٠) .
- تم الاستفادة منها في اثراء الإطار النظري، واعداد أداه الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- أوجه اتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث التأكيد على أهمية تنمية و تعزيز قيم العمل التطوعي و تفعيلها لدي الأطفال مثل دراسة (سليم، ٢٠٢٠)، و دراسة (صالح،٢٠٢٢).
- البحث الحالي مغاير لما سبق من الدراسات السابقة في عينتها و مكانها وزمانها ومنهجها (دراسة ناصر، ٢٠٢٠)، و(دراسة الدوسري، ٢٠٢٠)، ودراسة (البركات، ٢٠٢٢).
- تنوعت الطرق و الأساليب المستخدمة لتنمية قيم العمل التطوعي فاستخدم البحث الحالي استراتيجية التعليم المتمايز لتخطيط مواقف تعليمية في ضوئها لتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من أطفال الروضة .

المبحث الثاني : التعليم المتمايز :

الله تعالى خلق الخلق جميعاً كلاً منهما مختلفاً عن الآخر قد يكون بينهم تشابه لكن لا يوجد تطابق، كما قال الله تعالي " ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " (الروم : ٢٢) و تؤكد السنة النبوية على هذا الاختلاف و التباين من خلال اختلاف الطرائق و الأساليب التي خاطب علية الصلاة و

السلام بها الناس بما يلائم عقولهم و بالطريقة التي تناسبهم، ووجه صحابته لمخاطبة الناس بالطريقة التي تمكنهم من الفهم، حيث قال " خاطبوا الناس على قدر عقولهم " .

كما أن لكل إنسان بصمة لا تتشابه مع فرد غيره؛ حيث يتمتع كل متعلم بمستوى تحصيل معرفي يختلف عن غيره يعود ذلك لأسباب مختلفة مثل: سرعة التعلم، والميول والاتجاهات، فقد لا يدرك جميع المتعلمين المعلومات بنفس المستوى، ولا بنفس السرعة؛ ففي الحين الذي يحتاج بعضهم فيه تكرار المعلومة مرة تلو الأخرى حتى تترسخ في أذهانهم، لا يحتاج البعض الآخر إعادتها سوى مرة واحدة،

تعد استراتيجيات التدريس المتمايز استجابة للمناداة بفكرة متمايزة التعليم لمواجهة المشكلات الناتجة عن التدريس لمتعلمين يختلفون في خبراتهم وثقافاتهم وبيئاتهم واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم ؛ لذا تعد احدى الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف الى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال و الوصول بهم لأفضل النتائج ؛ نظرا لما عرفت به بأنها بمثابة تطبيق لمبدأ العدالة الذى نصت عليه جميع الاتفاقيات الدولية بحق كل فرد في الحصول على فرصة متكافئة في تعليم متمايز يناسبه، وإعطاء كل طفل الحق في بناء معرفته بالطريقة التي تناسبه

فقد عرفة (Miller,2020,p7) بأنه توفير طرق تعليمية بديلة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين .

ومن هنا يأتي دور المعلم في تمييز الفروق الفردية ومراعاتها؛ ليعطي كلاً حقه، وبذلك يصل المعلم إلى مبتغاه من إيصال المعرفة لجميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم https://almo3allem.com

وإدراكاً واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز والذي نال قدر كبير من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة فلقد ذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن فكرة تنويع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ العام (١٩٨٩) حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، ومن ثم عام (١٩٩٠) في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام (٢٠٠٠) الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار اختلافات بين المتعلمين، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة، وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتكمن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتلاءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته، والتعليم المتمايز نموذج يعرف المعلمين بالاحتياجات الفريدة لكل متعلم. (Gregory& chapman 2007 ,)، وأوضح (قمرة، ٢٠١٨) أن هذا الاختلاف والتمايز ظاهرة طبيعية تعطي الحياه معني، مما يتطلب إعطاء جميع الأفراد فرصاً متكافئة لتنمية امكاناتهم و قدراتهم تمكنهم من الانتفاع باختلاف وتمايز مواهبهم و صفاتهم ليتمكن كل واحد منهم من أداء دوره في المستقبل بكفاءة و فاعلية

ويؤكد علماء التربية وعلم النفس أن المتعلمين يتفاوتون ويتمايزون في جوانب كثيرة، ومرد هذه الاختلافات عوامل عديدة منها الخبرة السابقة والدافعية والقدرات والخصائص والميول والبيئة المنزلية والأساليب التي يتعلمون بها، لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة لابد من مدخل يحقق هذا الهدف، وهذا نجده في التدريس المتمايز الذي يأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم والكيفية التي يفضلون في التعلم للوصول إلى نواتج تعلم واحدة، وأوضح (Malacapay,2019,pm625) أنه في التعليم المتمايز يقوم المعلمون بتغيير المحتوى بما يناسب قدرات واحتياجات المتعلمين وليس العكس.

ونجد أن هذا الاختلاف و التباين يظهر بشكل كبير بين المتعلمين داخل الفصول الدراسية، قد يتقاربون في العمر و لكن يتمايزون في القدرات العقلية، و يتباينون فيما بينهم في طرق تعلمهم، مما يتطلب توفير الفرص المتكافئة لجميع المتعلمين بما يتناسب مع خصائصهم لتحقيق نمو أفضل لهم، مما دفع التربويين و القائمين على العملية التعليمية الى استخدام طرق تدريسية تراعي أنماط تعلم المتعلمين .

- مفهوم التعليم المتمايز:

التعليم المتمايز يعرف بأنه طريقة تدريس يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي، والتعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة. https://almuajih.com

ويعرفه رايز ورفاقه (Rays et al , 2013) " بأنه مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد المعلمين على تحريكه بقدر المستطاع للأمام في المسار التعليمي بالطرق المناسبة لقدراته وامكانياته ".

كما أشار (الطويرقي، ٢٠١٣) الى أن التدريس المتمايز هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة و تتحدد خطواته الأساسية من خلال تحديد المعلم المهارات و القدرات الخاصة بكل طالب و الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لكل طالب و المهام التي سيقوم بها الطلبة لتحقيق أهداف التعلم .

وأوضحها (فرماوي و آخرون :٢٠٠٨، ٢٥) معرفة احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة و استعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي و أنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس.

ويقصد بها أيضاً أنها تعليم يهدف إلى التعرف على اختلافات المتعلمين، وتنوع خلفياتهم المعرفية، ومدى استعدادهم للتعلم بمختلف إدراكاتهم، سواء كانت ذات نمط بصري، أو سمعي، أو حركي، وتسعى إلى رفع مستوى جميع المتعلمين، والأخذ بأيديهم على اختلاف مستوياتهم؛ والوصول بهم عن طريق تخطيط وتطبيق الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع تلك الاختلافات.**https://almo3allem.com**

- أهمية استراتيجية التعليم المتمايز لأطفال الروضة:

استراتيجية التعليم المتمايز تقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع أنماط المتعلمين، و يزيد من أدائهم الاكاديمي ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) (Rozo,2021,p.3) . ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للمتعلمين مما يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم، ويساعد المتعلمين على تنمية الابتكار والابداع لديهم .

ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، وهذا يؤكد أن الاعتماد على استراتيجية التعليم المتمايز باستراتيجياته المتنوعة في بناء المواقف التعليمية أمر ضروري يفرضه الاختلاف بين المتعلمين مما ينعكس أثرة على تحقيق أهداف المواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين.

- أهداف استراتيجية التعليم المتمايز لأطفال الروضة:

١- الحصول على النمو الأعلى لكل متعلم والوصول لأقصى درجة للتعلم.

٢- الاستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة للمتعلم لتحقيق نجاحه الفردي.

٣- فتح الفرصة لتعلم جميع المتعلمين واختيار المتعلمين لما يناسبهم.

٤- إضافة استراتيجيات تعليمية جديدة واستخدام التقييم كأداة مهمة لتحريك التعليم.

٥- تقديم نظام إدارة تعليمي أكثر فعالية.

ويضيف (خطاب، ٢٠١٨) أن من أهداف التعليم المتمايز ما يلي :

- اعداد المتعلم الذي يستطيع القيام بمهام حياتية واقعية، وتحقيق شروط التعلم الفعال.
- يقدم للمعلم والمتعلم وأولياء الأمور والمديرين نظاماً تعليمياً شاملاً فعال في تحقيق الأهداف.

- فوائد استراتيجية التعليم المتمايز:

- سهل الاستخدام ويساعد على استخدام مهارات تكنولوجيا في التعلم.
- إدراج أي نوع من أنواع العروض وتقديمه ويحتاج إلى قدر قليل من التدريب.
- فعال في أي محتوى تدريسي ويسمح للطلبة بتعلم مواضيع جديدة.
- يعتمد على التقويم المباشر للطلبة ويزيد من القدرة على استرجاع المعلومات.
- تشترك كافة الحواس لتحسين التعلم فيحسن من استيعاب الطلبة.
- زيادة إنتاجية التعلم باستخدام أمثل للوقت.
- يخفف من القلق المصاحب للتعلم ويزيد من تركيزه.

-متطلبات تطبيق التعليم المتمايز:

- المعلم حيث يمثل دور المسهل والميسر للعملية التعليمية.
- المتعلم ويمكن مميزة المتعلمين وفق استعداداتهم واهتماماتهم وميولهم
- مجموعة الاستراتيجيات التعليمية.
- بيئة التعلم التي يتم تهيئتها لتطبيق المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء التعليم المتمايز.
- المحتوى وهو ما يريد للأطفال أن يتعلموه.
- الآليات أو المواد التي يتم التنفيذ باستخدامها.
- العمليات وهي تصف الأنشطة المصممة لتحقيق الأهداف.
- النواتج وهي الوسائل التي يعرض من خلالها المتعلمين ما تعلموه ويتوسعون فيه.

- استراتيجيات التعليم المتمايز:

هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تصنف تحت أشكال التدريس المتمايز ومنها: التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة، و التدريس وفق أنماط المتعلمين، و التدريس وفق التعليم التعاوني، من خلالها يمكن مراعاة التمايز بين المتعلمين و تحقيق الأهداف المخطط لها. (المهداوي، ١٤٣٥)

كما يشتمل التعليم المتمايز على مجموعة إستراتيجيات تتمركز حول المتعلم وتتيح له اختيارات تعلمية متنوعة تأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين أطفال الصف الواحد، وتعمل علي تلبية الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للمتعلمين، **وتتضح فيما يلي**

(استراتيجية أركان ومراكز التعلم - ضغط المحتوي - عقود التعلم استراتيجية الأنشطة الثابتة - تعدد الإجابات الصحيحة - حل المشكلات - دراسة الحالة - فكر، زاوج، شارك - لوحة الخيارات - المحطات التعليمية – الأجندات - التعليم المركب - الدراسات المدارية - البحث الجماعي - الدراسات المستقلة - التفضيلات الأربعة - حقائب التعلم - التكعيب - المجموعات المرنة - الأنشطة المتدرجة).

ومن الاستراتيجيات التي استخدمت في البحث الحالي لبناء مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية ما يلي :

- **استراتيجية أركان ومراكز التعلم:** تعتمد على تصميم مجموعة أركان تعليمية مزودة بالوسائل التي تساعدهم على تحقيق الهدف بشكل يتوافق مع اهتمام المتعلمين وهدف الموقف التعليمي.
- **استراتيجية فكر، زاوج، شارك :** تتفق مع تنويع التدريس و التعلم النشط في آن واحد، و تعتمد على توجيه سؤال يستدعي استثارة المتعلمين كي يفكروا كل على حده ثم يشترك كل اثنين في مناقشة أفكارهما حول السؤال المطروح، وفي النهاية يقوم أحد الطالبين

بعرض ما توصلا اليه من أفكار و آراء و عرضها على الصف كلة، ثم تدور مناقشة جماعية تتخللها أسئلة و إجابات الطلبة جميعهم و العمل على ابراز نقاط الاتفاق و نقاط الاختلاف.

- **استراتيجية المجموعات المرنة:** وفيها يقسم المتعلمين لمجموعات كل متعلم في الفصل هو عضو في مجموعة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وفي ضوء خصائص المتعلمين وتبعاً لقدراتهم و ميولهم و استعدادهم، وتتيح الاستراتيجية بانتقال المتعلم من مجموعة لآخري وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية، و أنماط تعلمهم "بصري – سمعي – حركي "
- **استراتيجية الأنشطة المتدرجة :**فيها يمكن للمعلم أن يعد ثلاثة مستويات من الأنشطة تتوافق مع المستويات المختلفة للمتعلمين، و تتيح الفرصة لهم لاختيار و ممارسة أنشطة متدرجة بإشراف المعلم، كما أنها تستخدم في حالة وجود متعلمين مختلفين ولكن يدرسون نفس المحتوي (كوجك، ٢٠٠٨)، و فيها يبدأ كل متعلم بالنشاط الملائم لمستواه و يتقدم تدريجياً إلى مستوى متميز، ومهمة المعلم فيه تصميم الأنشطة التعليمية و المتابعة الديناميكية لكل طالب من حيث توافق النشاط الذي ينفذه مع ميوله و قدراته و إمكاناته واستعداده مما يحفزهم و يدفعهم للتركيز على اكمال النشاط بالشكل الأفضل و أيضاً تسكينهم في النشاط المناسب، ثم الانتقال لنشاط أعلى في المستوى (Tomlinsonm2014).

ويضيف البحث أنه في صفوف التعليم المتمايز يستخدم المعلم مستويات متدرجة من الأنشطة يضمن بها وصول الطلبة للأفكار أثناء ممارسة الطلبة لمهمات وأنشطة متدرجة الصعوبة، وتوظيف المهارات في مستوى مبني على ما يعرفه الطلبة مسبقاً من معلومات ومهارات.

- **استراتيجية التعلم التعاوني:** وهي من طرائق التدريس التي تسمح لمجموعة من الطلبة متباينين في مستوى الأداء تنفيذ نشاط التعلم وتحقيق هدف ما، ويعمل المعلم كميسر ومرشد (عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٧)، كما أنه منهج تنظيم الأنشطة التعليمية إلى تجارب أكاديمية واجتماعية. ويختلف عن العمل الجماعي، حيث وصف أنه "تنظيم توافق إيجابي". " فينبغي العمل في مجموعات لإنجاز المهام بشكل جماعي لتحقيق الأهداف الأكاديمية.

ويتمثل دور المعلم بالتعلم التعاوني في ثلاثة مراحل وهي **قبل الدرس**، وذلك بإعداد الغرفة الصفية، وأدوات التعلم، وتحديد العناصر الرئيسة في الدرس وتوفير الوسائل التعليمية، وتوزيع مجموعات التعلم، وتحديد أدوار الطلبة داخل المجموعة، وفي **أثناء الدرس** من خلال ملاحظة المجموعات، ومساعدة الطلبة، ومتابعة تقدم الطلبة في كل مجموعة، وتوجيه وارشاد الطلبة والرد على استفساراتهم، و**بعد الدرس** وذلك بالتأكد من تحقيق الأهداف والنتاجات الخاصة، وتحديد مدى تمكن الطلبة منها، ومكافئة المجموعات التي نفذت المهام على أكمل وجه، ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه

يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم.

- المبادئ الأساسية لاستراتيجية التعليم المتمايز:

يعتمد على وجود فكرة واضحة لدى المعلم بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية ومعرفته بالفروق بين الطلاب، ومعرفته بأن التقويم والتعليم متلازمان وقدرته على تعديل المحتوى، العملية، والناتج استجابة لاستعداد الطالب، وميله، وأسلوبه التعليمي. (Malacapy,2019,p625)

-أسس التعليم المتمايز:

- **الأسس القانونية للتدريس المتمايز:** ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة يتناسب قدراته وخصائصه.
- **الأسس النفسية للتدريس المتمايز: يحدث** التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- **الأسس التربوية للتدريس المتمايز:** المعلم منسق وميسر لعملية التعليم، والمتعلم محور العملية التعليمية، والتعلم الهدف الأساسي للتدريس في مواقف متعددة والمشاركة الفعالة للطالب ووضع الأهداف في ضوء خصائصهم والاجتهاد في تحقيقها.

ويوضح البحث الحالي أن من مبررات استخدام البحث للتعليم المتمايز في تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة:

- طبيعة الأعمال التطوعية وما تتضمنه من قيم تتعلق بخصائص واحتياجات المتعلمين التي تختلف من متعلم الى آخر التي فرضت استخدام المدخل التدريسي المناسب لاستيعابها بما يناسب المتعلمين.
- تكامل التعليم المتمايز مع التعليم القائم على المواقف والتي تنمي قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة.
- يتيح التعليم المتمايز التفاعل الإيجابي بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين المعلمين من ناحية أخري.

١٠-أشكال التعليم المتمايز:

التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين كونه يقوم علي أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة مما يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الملائم له و يأخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة وهي :

- **التعليم وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة:** والتي أكدت على أن كل متعلم يمتلك من (٨-٩) أنماط تعلم، يكون فائقاً في بعضها أكثر من الأخرى، مما يتطلب مراعاة هذه الأنماط، والتركيز على نقاط القوة فيها و الاستفادة منها من أجل التعلم . (بيومي، الجندي: ٢٠١٨)

- **التعليم وفق أنماط المتعلمين:** فيه يختلفون المتعلمين في الطريقة التي يستقبلون ويعالجون بها المعلومات فالمتعلمون البصريون يتعلمون أفضل باستخدام جهاز العرض مثلاً و الألوان، بينما السمعيون يتعلمون بشكل أفضل من خلال المؤثرات الصوتية، وهناك متعلمون ذو النمط الحركي يمكنهم تحقيق تعليم أفضل باستخدام الأدوات والورق لتسجيل الملاحظات، و النشاط الحركي (عبيدات، أبو السميد، ٢٠٠٧) .
- **التعلم التعاوني:** يقسم المتعلمين ضمن مجموعات صغيرة من مستويات غير متجانسة ويتم تنظيم المهام و توزيعها وفقاً لذكاءات المتعلمين و قدراتهم للوصول إلى الهدف المشترك (بيومي، الجندي، ٢٠١٨)

مما سبق ينبغي على معلمات الطفولة مراعاة أنماط الأطفال بالفصل وقدراتهم على اكتساب المهارات و القيم، ومنها قيم العمل التطوعي التي باكتسابها يصبح الطفل نافع لنفسة ولمجتمعه. وفي ضوء ذلك راعت الباحثة مما يزة بيئة التعلم من خلال تنظيم المواقف التعليمية بطرق متعددة تبعاً لأنماط المتعلمين و اتاحة الفرصة لهم للتدريب بمختلف المواقف المناسبة لقدراتهم و احتياجاتهم.

حيث أن التدريس المتمايز وفق أنماط المعلمين يمكن المعلم من معرفة الطرق المفضلة لدى المتعلمين و التي يستقبلون من خلالها المعلومات، فمنهم من يفضل النمط البصري، ومنهم من يفضل النمط السمعي، ومنهم من يفضل النمط الحركي، و بذلك تعد عملية تشخيص أنماط التعلم من الأمور المهمة لمعرفة أنماط التعلم و الكشف عن طرق تعليم المتعلمين المفضلة (العيلة، ٢٠١٢) .

-فلسفة التعليم المتمايز:

يري (Tomilinson,2014) أن فلسفة التعليم المتمايز تستند إلى أن المتعلمون يتعلمون بشكل أفضل عندما يدرك معلموهم الاختلافات في مستويات استعداهم للتعليم و قدراهم و احتياجاتهم قبل الشروع في تقديم القيم و المهارات للمتعلمين، بالإضافة لذلك أوضح أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يتعلق الأمر بمواقف الحياة الواقعية.

وهذا ما راعته الباحثة في تصميم المواقف التعليمية بارتباطها بمواقف في الحياه الواقعية من حول الطفل لكى يتزايد اهتمامه بأداء الوقف التعليمي و تحقيق الهدف "اكتساب قيم العمل التطوعي" .

ويضيف عطية (٢٠٠٩) أهم الافتراضات التي تستند عليها فلسفة التعليم المتمايز ومنها:

- المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض في المعرفة السابقة والخصائص والميول والقدرات.
- عدم قدرة المتعلمين على تحقيق مستوى التعليم المطلوب بطريقة تدريس واحدة.
- عدم وجود طريقة تدريس موحدة تناسب جميع المتعلمين.
- التدريس المتمايز يوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع المتعلمين.

- التعليم المتمايز يهدف الى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وأدوات مختلفة.

-خطوات تنفيذ استراتيجية التعليم المتمايز:

أوضحت (جودة، ٢٠١٩: ٤١٤) خطوات التعليم المتمايز كما يلي :

- التقويم القبلي لتحديد المعارف السابقة وقدرات واحتياجات المتعلمين، وهذه الخطوة مهمة لتخطيط المواقف التعليمية التفاعلية التي تناسب نمط التعلم (البصري – السمعي – الحركي)
- تصنيف المتعلمين لمجموعات بناء على الاختبار القبلي.
- تحديد الهدف من التعلم.
- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لها كل مجموعة.
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة لمجموعات المتعلمين.
- تحديد تكليفات كل مجموعة من أنشطة.
- التقويم لقياس مخرجات التعلم.

ويضيف البحث لما سبق من خطوات تنفيذ استراتيجية التعليم المتمايز أنه:

- في البداية تقوم المعلمة بتحديد المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب من خلال الإجابة عن السؤالين: *- ماذا يعرف كل طالب؟ *- ماذا يحتاج كل طالب؟
- بتطبيق مقياس تحديد نمط التعلم للمتعلمين، لتسهيل عملية تخطيط المواقف التعليمية التفاعلية بما يلائم أنماط الأطفال (بصري – سمعي – حركي) .

- تنوع استراتيجيات التدريس في كل موقف تعليمي والتعديل عليها لتلائم تنوع خصائص المتعلمين.

- تنوع المخرجات المتوقعة بنهاية كل موقف تعليمي فيقبل من المتعلمين الإنجاز وفق قدراتهم.

- تنويع الأنشطة والمهام بما يكفل إشباع حاجات المتعلمين في كل موقف تعليمي.

- تحديد مهام كل طالب لكي يقوم بها لتحقيق أهداف التعلم من كل موقف تعليمي.

- إجراء التقويم لتحديد مواضع الضعف ومعالجتها.

- دور المعلم في تنفيذ التعليم المتمايز:

١. التعرف على الطلاب ومستوياتهم بشكل جيد.
٢. التواصل مع زملائه للحصول على أكبر قدر من المعرفة و تبادل المعلومات الجديدة بينهم.

٣. التواصل مع أولياء الأمور للتعرف على الطلاب بشكل أعمق، وجمع المزيد من المعلومات عنهم، ولمساعدته في متابعة أبنائهم في المنزل.

٤. التعرف على الجوانب الإيجابية في المتعلمين؛ لتعزيزها، والجوانب السلبية؛ لتجاوزها.

٥. إضافة جو من المرح والنشاط على العملية التعليمية.
https://almo3allem.com

وأضاف (الحليسي، ٢٠١٢) أن المعلم يقوم بدور فعال في التعليم المتمايز يتضح فيما يلي:

١. تعليم المتعلمين مهارات العمل في الفريق.

٢. تحضير ملاحظات صفية للتعليم.

٣. عرض وضبط المعلومات على الشاشات مستخدماً الفيديو والحاسوب وحركة الشاشات.

٤. التحكم بنظام وتثبيت صور معينة أو إدخال أصوات معينة.

٥. إدارة الحوار والنقاش الأسئلة والمشكلات مع النماذج المقدمة بكل موقف تعليمي.

وأضافت الباحثة أنه من أدوار المعلم في التعليم المتمايز (تنظيم البيئة التعليمية للمساعدة في تنفيذ المواقف التعليمية - استخدام اختبارات سريعة لتقييم عملية التعليم وعمل التغذية الراجعة - المرونة في التخطيط مع توفير بدائل تعليمية - العمل على تكافؤ الفرص بين المتعلمين- الوقوف على أنماط تعلمهم)

-دور المتعلم في استراتيجية التعليم المتمايز:

١. التعاون مع المعلم لتحقيق الجهود لإنجاح العملية التعليمية.

٢. امتلاك القدرة على التعبير عن عدم فهمه لنقطة، أو عدم قدرته على تطبيق استراتيجية معينة.

٣. العمل بمرونة وانضباط، وعدم إحداث فوضى في حال العمل ضمن مجموعات.

٤. عدم الخوف من الخطأ أو الفشل والتحلي الصبر.https://almo3allem.com

وتري الباحثة أن دور المتعلم في التعليم المتمايز: المشاهدة والاستماع الفاعل، والتفكير في عدة اتجاهات، وطرح التساؤلات والمبادرة بها حسب الحاجة لها، وتنفيذ التدريبات للوصول إلى المادة والإتقان اللازم، تخزين المعلومات في الدماغ واختبارها من وقت لآخر،واسترجاع معلومات سابقة .

دراسات تناولت استراتيجية التعليم المتمايز:

- **دراسة (البوريني، ٢٠١١)** هدف الى استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز من خلال دراسة استكشافية تعتمد على فكرة تطويع وتكييف المحتوى والأساليب بما يتناسب والمستوى الحقيقي للطلبة بمختلف مستوياتهم

وفي ضوء مشكلاتهم بحيث يتم تبني استراتيجيات تساعد على تحقيق الأهداف دون إحباط المتميزين أو تجاهل ضعيف المستوى وتجنب الممارسة الشائعة للمعلم الذي يركز غالباً على الطالب متوسط المستوى، فالتعليم حق للجميع يكفله القانون، والتشريع، ووزارة التربية، والتعليم.

- **دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٤)** والتي هدفت الى تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع و التحدث) لدى أطفال الروضة باستخدام احدى استراتيجيات التعليم المتمايز و هي (فكر – زاوج – شارك) و أعدت قائمة بمهارات التواصل الشفوي ومقياس الوعي الصحي المصور و اختبار مهارات التواصل الشفوي، و توصلت النتائج الى فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التعليم المتمايز و بين درجات الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

- **دراسة ويلسون (Wilson,L,2015)** هدفت الى معرفة تأثير التدريس المتمايز على متعلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال مع تغيير ديناميكيات الفصول الدراسية، وقام أربعة معلمين بتنفيذ الاستراتيجية لتحسين تعلم اللغة الإنجليزية للمتعلمين في الصف، وتوصلت النتائج الى فعالية استراتيجية التعليم المتمايز على تعلم اللغة الإنجليزية لدي المتعلمين عينة الدراسة.

- **دراسة (نزال، وألفت، ٢٠١٩)** هدفت الى معرفة: "أثر استراتيجية التعلم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات" ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية التالية :لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية التعليم المتمايز وبين متوسط درجات الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار، وأظهرت النتائج: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية التعليم المتمايز على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار.

- **دراسة (Subekti,2020)** التي هدفت الى التعرف على فاعلية التدريس المتمايز في تنمية بعض المفردات لدي الأطفال من خلال العديد من خلال الأنشطة التفاعلية، والتي وفرت فرصاً للأطفال لإعادة التدوير والتكرار والاحتفاظ بالمفردة، وأشارت النتائج الى إيجابية الأطفال في اتقان الكلمات ثنائية اللغة (الاندونيسية إلى الإنجليزية) المكتوبة في بطاقة المفردات، ودلت النتائج أيضاً على فعالية التدريس المتمايز في تنمية المفردات اللغوية لدي الأطفال عينة البحث.

- **دراسة (بريك، ٢٠٢٠)** التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، و استخدمت المنهج التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتكونت عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً من عدد (٦٠) طفل من المستوى الثاني تتراوح أعمارهم من ٥ – ٦ سنوات، وكانت أدوات البحث عبارة عن اختبار المفاهيم العلمية المصور،

وبرنامج المفاهيم العلمية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وقد توصل البحث إلى النتيجة التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

- **دراسة (على، ٢٠٢١)** "هدف البحث إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٤: ٥) سنوات،استخدمت أدوات: اختبار الذكاء لإجلال سرى، مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، برنامج استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق داله ابين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة استراتيجيات التعليم المتمايز لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية وأطفال الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق أنشطة استراتيجيات التعليم المتمايز على مقياس المهارات اللغوية .
- **دراسة (البدارين، ٢٠٢١)** هدفت الدراسة هو التعرف إلى أثر إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، و قام الباحث ببناء استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتمايز، وتطبيقه على عينة تكونت من (٧٠) طالباً وطالبة، و أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت باعتماد استراتيجية التعليم المتمايز لأهميتها في القراءة والكتابة وتوظيفها في البيئة الصفية.
- **دراسة (أحمد، و عبد الرحيم، ٢٠٢٢)** هدفت الى قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل المعرفي لمفاهيم القوام والوعى الغذائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لتطبيق برنامج مقترح في الأنشطة المدرسية قائم على التدريس المتمايز، وتضمنت أدوات البحث اختباراً تحصيلياً في مفاهيم القوام ومقياسًا في الوعي الغذائي، و توصلت النتائج الى أن البرنامج له أثر كبير في تنمية التحصيل المعرفي لمفاهيم القوام والوعى الغذائي، كما أشار البحث إلى عدة توصيات منها توجيه اهتمام القائمين بأهمية التدريس المتمايز وفقًا لأنماط التعلم في تحقيق أهداف التعلم لجميع المراحل التعليمية

تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

اتفقت جميع الدراسات على أهمية التعليم المتمايز في الاستجابة للاختلاف بين المتعلمين، واتفقت حول التعرف على أثر التعليم المتمايز على دافعية المتعلمين نحو التعلم.

منها دراسة (البوريني،٢٠١١) ودراسة (أحمد، و عبدالرحيم،٢٠٢٢)، و(Subekti,2020) حيث اتفقت جميعها على الأثر الإيجابي للتعليم المتمايز، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في دراسة التعليم المتمايز لأطفال الطفولة المبكرة ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الحميد،٢٠١٤)، ودراسة (بريك، ٢٠٢٠)، ودراسة (على، ٢٠٢١)، ودراسة (Wilson,2015)، وتباين البحث الحالي مع الدراسات السابقة في العينة منها دراسة (البدارين،٢٠٢١)، ودراسة (أحمد، وعبد الرحيم، ٢٠٢٢)، و(البوريني،٢٠١١)، ودراسة (نزال، وألفت، ٢٠١٩)، وينفرد البحث الحالي على حد علم الباحثة كونه البحث الوحيد الذي تناول تخطيط مواقف تعليمية في ضوء التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة.

المبحث الثالث : المواقف التعليمية التفاعلية فى ضوء استراتيجية التعليم المتمايز :

-مفهوم المواقف التعليمية التفاعلية:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة على أهمية مشاهده الطفل لمثيرات حسية و معايشته لأنشطة و مواقف تعليمية تفاعلية تشعر الطفل بالعالم الواقعي من حولة و تحاول ادماجه في البيئة من حولة، مما يساعده على اكتساب القيم و المهارات المختلفة و هذا ما تحققه المواقف التعليمية التفاعلية، و تشترط فيه التنوع لتلائم مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال، لأن الموقف التعليمي كما عرفة (فرماوي، المجادي، ٢٠٠٦) بأنه عنصر من عناصر المنهج الذي يركز على أداء الطفل و ممارساته في ظل الإمكانات المتاحة تحت اشراف المعلمة وفي جو يشعر فيه الطفل بالسعادة و الرضا، وهذا ما تم الاستناد علية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز والتي تعمل علي تلبية احتياجات الأطفال الفردية المختلفة والمتمايزة عن بعضها من خلال عناصر الموقف التعليمي المتمايزة استراتيجياته لتقابل تمايز الأطفال في البيئة التعليمية (أنماط التعليم)، و ذلك بتقديم فرص تعليمية متنوعة أثناء تقديم قيم العمل التطوعي ليجد كل طفل فرصته لحدوث التعلم المتكامل.

وأوضحت (بيومي، ٢٠١٢ : ٤٥) أن الموقف التعليمي يعتبر سيناريو تحدد فيه مكونات العملية التعليمية بطريقة منظمة، و الوسائل التعليمية بصورة جيدة، و ذلك لتعلم المفاهيم و تنمية ثقافة الطفل و اكسابه القيم من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية مقصودة .

حيث عرف (اللقاني : الجمل،٢٠١١ : ١١٢) الموقف التعليمي بأنه الموقف الذى يهدف الى التعليم و إثراء العملية التعليمية و التربوية و يشارك فيه المعلم بتنظيمه وادارته .

مما سبق يتضح أن الموقف التعليمي عبارة عن الموضوع المراد تعلمه والذي ترى الباحثة أثره بعد إجراء التجربة على المبحوث ويتأثر الفرد هنا بمثيرات مرتبطة بهذا الموضوع مما تجعله يصدر استجاباته نحو التعلم. و أنه من الضروري اشتمال الموقف التعليمي على المفاهيم النظرية و التطبيقية في اطار مجموعة أنشطة منظمة و مقصودة، كما أوضحت (عبد الحميد، ٢٠١٩: ٣١٨) أن كلما كانت مواقف التعليم في الموقف التعليمي داخل أو خارج أسوار الروضة كلما كان التعليم أفضل .

-أهمية المواقف التعليمية التفاعلية: تتعد أهمية المواقف التعليمية التفاعلية ومنها:

- اكساب الطفل العديد من القيم والمهارات والخبرات المتنوعة.
- تلبي احتياجات ومتطلبات الأطفال كلاً حسب قدراته و ميوله و اتجاهه.
- إتاحة الفرصة للطفل اختيار ومشاركة ما يريد.
- مساعدة الأطفال على النمو المتكامل وحل المشكلات. (فرماوي، المجادي، ٢٠٠٤، ٢٩٨-٢٩٩)

مما سبق يتضح أن تعليم الطفل يكون أفضل من خلال المواقف التعليمية التي تلائم قدراته وتلبي احتياجاته وتناسب ميوله وتتيح له الاختيار من بين البدائل وفقاً لأنماط تعلمه.

- مكونات الموقف التعليمي التفاعلي:

١- **المعلم:** وهو العنصر الأول والأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية، ولا بد أن يكون هذا المعلم متمكناً بالكفايات، ولدية الاستعداد والرغبة في التعليم؛ حتى يساعد الطالب على تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث أكدت (المجادي، ٢٠٠١: ٩٧) على دور المعلم في فعالية المواقف التعليمية من حيث تنظيمه و ادارته و اختيار محتواه و طرق تدريسه التي تساعد الطفل على التعلم وفقاً لأنماط تعلمه.

٢-**المتعلم:** وما يمتلكه من خصائص، وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم؛ هو الأساس في العملية التعليمية، فلا يوجد موقف تعليمي بدون متعلم، ولا ينجح تعليم بدون مراعاة خصائص هذا المتعلم، حيث أكدت (كوجك، ٢٠٠١: ٢٦٠) على ضرورة مراعاة ميول الأطفال واتجاهاتهم وحاجاتهم عند تصميم الموقف التعليمي، مما سبق راعت الباحثة طبيعة نمو الطفل وخصائصه عند تحديد أهداف الموقف التعليمي التفاعلي.

٣- **المنهج:** وما يتضمنه من أهداف ومحتوى وأنشطة صفية ولا صفية وأدوات ووسائل التقويم، وهو الوسيلة التي تحدد معالم الطريق لكل من المعلم والطالب؛ مما يجنب العملية التعليمية العشوائية، وتتضح فيما يلي:

- **الأهداف:** يجب أن تكون النواتج في الموقف التعليمي سلوكية وشاملة لنتاجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، ولا بد للمعلم أن يحدد النواتج التي يسعى لتحقيقها مع طلابه في أي موقف تعليمي. وتشمل (الأهداف المنهجية وهي الأهداف العامة للمحتوى، والأهداف التعليمية وهي نواتج التعلم في كل نشاط).
- **المحتوى التعليمي:** ويجب على المعلم أن يعيد بناءها وترتيبها منطقياً، من السهل إلى الصعب، أو من المعلوم إلى المجهول، أو من المحسوس إلى المجرد، أو من الكل إلى الجزء، أو من البسيط إلى المعقد، ويشمل (المادة العلمية –ومواقف التعلم – والوسائل التعليمية – والخبرات التعليمية).

- **الأنشطة التعليمية التعلمية:** لتحقيق نواتج الموقف التعليمي، ويجب على المعلم ترتيب هذه الأنشطة في خطوات تشتمل كل خطوة منها على مصادر التعلم المتاحة والزمن اللازم لتنفيذ كل خطوة، و ذكرت (حسين، ٢٠١٧: ١٢٩) أن الأنشطة التفاعلية لها أهمية كبيرة في عملية التعلم التربوي لما لها من دور كبير في تحفيز الطلاب، و نقل المعلومات إليهم بشكل أوضح و جذاب، ومن الأنشطة المتضمنة في مواقف البرنامج أنشطة (بصرية - سمعية - حركية)، حيث يري (William ,J,cook,2001,78) أن الأنشطة التفاعلية اذا قدمت للطفل بطريقة مثيرة ومشوقة ومناسبة له تعتبر بمثابة وسيلة لتنمية قدراته على الاستيعاب والتفكير.

يتضح مما سبق أن اشتمال الموقف التعليمي على أنشطة تفاعلية متنوعة وملائمة للفروق الفردية بين الأطفال مستندة الى استراتيجية التعليم المتمايز تجعل عملية التعلم متعه حقيقية لأن الأطفال يكتسبون منها العديد من الخبرات والمهارات والقيم والمعرفة المتنوعة.

- **طرق التدريس:** ويقصد بها (أساليب العرض للدرس – والأنشطة المصاحبة).
- **التقويم:** ويجب أن يكون التقويم عملية مستمرة يقوم بها المعلم طيلة تخطيطه للموقف التعليمي وتنفيذه، وكذلك تنوعه ليشمل النشاطات الشفوية والكتابية والعملية والملاحظة.

٤-**بيئة التعلم:** يجب الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها شروط الأمان والسلامة، وتناسب جميع الفئات، وخصوصاً الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وترى الباحثة إضافة عنصر خامس من عناصر الموقف التعليمي حتى تحقق استراتيجية التعليم المتمايز أهدافها وهو عنصر **" الأهل "** حيث يساعدون المعلمة في معرفة معلومات هامة عن الطفل تساعد في تصنيفهم حسب أنماط التعليم وبناء علية تقدم لهم الاستراتيجية المناسبة من استراتيجيات التعليم المتمايز، حيث أن تعليم الطفل بفاعلية يتم من خلال تعاون الاسرة مع الروضة.

وذكر كلاً من (سليمان،٢٠١٤: ٦٣)، و(المناعي، ٢٠١٨: ٢٩) عدة خصائص للأنشطة والمواقف التفاعلية:

- الحوار التواصلي: بين عناصر الموقف التعليمي التفاعلي.
- التحكم في التعليم: يغطى البرنامج قدراً من الحرية المناسبة للتحكم في استكشاف عناصر المحتوى.
- المشاركة الإيجابية في التعلم: يتيح للمتعلم فرصة للبحث والتقصي وتنظيمها في بنية جديدة.
- الوظيفية: أن تكون هذه الأنشطة مناسبة لأداء الوظائف المطلوبة.
- الموثوقية: ويقصد بها خلوها من الأخطاء.

وتري الباحثة لكي يأتي الموقف ثماره لابد من توفير يقظة تامة من جانب المتعلم، وتوافر المناخ النفسي الاجتماعي، والحرص على ممارسة الاتصال اللفظي وغير اللفظي وادارة وقت الموقف التعليمي بكفاءة.

و أكد على ذلك(Koeze, Patricia (2007 Ririn Ambarini) 2018,231:) بأن الأطفال بحاجة الى الأنشطة والمواقف التفاعلية لأنها مفيدة بشكل كبير للأطفال في عملية التعلم كما أنهم قادرون على الاختيار بين مجموعة متنوعة من أساليب التعلم كالألعاب التعليمية، كما تكون أكثر ملائمة و جاذبة من خلال عملية الاتصال و التفاعل المباشر مع المواقف التعليمية، و يتم تنظيمها داخل أو خارج البيئة التعليمية، ولا تقيد بالزمان و المكان، كما أوصت دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) بضرورة اختيار واستخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات لدى أطفال الروضة والاهتمام بإدخال المحفزات في برامج وبيئات التعلم لدى فئات مختلفة من المتعلمين والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة والمواقف التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.

ومن العرض السابق نجد أن المواقف التعليمية تكون تفاعلية ومليئة بالمحفزات باعتمادها على استراتيجية التعليم المتمايز لما لها من أهمية تربوية في عملية التعليم والتعلم، وتكسب المعرفة للأطفال وفق قدراتهم ونموهم وفضولهم مما يشجعهم على التعلم واكتساب القيم والخبرات المختلفة من معايشة المواقف التفاعلية القريبة للواقع التي تثري المحتوى التعليمي بطرق واستراتيجيات مختلفة تناسب تباين قدرات الأطفال و تراعي أنماط التعلم .

وتمكنت الباحثة من التعرف على الأساليب التي يفضلها كل طفل في التعلم من خلال تطبيق (قياس أنماط التعلم) على أمهات الأطفال، والقيام بتخطيط مواقف تعليمية تفاعلية مراعاة أنماط المتعلمين(سمعي – بصري – حركي)، والتي تتضح خصائصهم فيما يلي:

- **المتعلم البصري:** يتذكر ما يقرؤه أو يراه، يتذكر جيدا المعلومات المقدمة في جداول أو رسوم بيانية أو خرائط، يفضل المعلومات المكتوبة، يفضل الصور والرسوم التوضيحية في المحتوى المطبوع، يذاكر عن طريق القراءة وكتابة ملاحظات وتعليقات.
- **المتعلم السمعي:** يفضل التعلم بالسمع، يتذكر ما يسمع وما يقوله وما يقوله الآخرون، يستمتع بالمناقشات في المجموعات الصغيرة، يتذكر جيدا التعليمات الشفهية، يجد صعوبة في العمل بهدوء لفترة طويلة.
- **المتعلم الحركي:** يفعل الأشياء كي يتعلم، و هو يتذكر الأشياء حينما يقوم بفعلها، يكتسب الخبرة عن طريق الحركة و اللمس، يصعب علية الحصول على المعلومات عن طريق المواد المكتوبة أو المسموعة، يستمتع بالأنشطة العملية، يتذكر خطوات ما قام به بعد محاولة واحدة، لدية تنسق عضلي جيد، يحد صعوبة في الجلوس في مكان واحد لمدة طويلة . (ساراتشانا،٢٠٠٩).

بالإضافة لما سبق يجب التعرف على سمات كل نمط من أنماط المتعلمين ليس فقط لتنويع طرق التدريس لهم و لكن لمواجهة الاحتياجات الفردية لكل طفل، لسهولة ادماجة في الموقف التعليمي المقدم له . (برنامج دعم التعليم الابتدائي، ٢٠١٠)، حيث إنه من الضروري جعل الطفل جزء من موقف التعلم، لأن الطفل يتعلم من المعايشة الحقيقية التي يعتبر جزء منها. (عبيدات، أبو السميد، ٢٠٠٩)

- **أسس ومرتكزات تصميم المواقف التعليمية التفاعلية:**

استندت الباحثة عند تصميم المواقف التعليمية التفاعلية على عدد من الأسس تتضح فيما يلي:

- أسس ترتبط بخصائص المتعلمين.
- أسس ترتبط بالأهداف.
- أسس ترتبط بمحتوي الأنشطة.
- أسس ترتبط باستراتيجيات التدريس.
- أسس ترتبط بالأنشطة ومصادر التعلم.
- أسس ترتبط بأدوات وأساليب التقويم.

دراسات تناولت مواقف تعليمية في ضوء استراتيجيات التدريس:

- **دراسة (محمد،٢٠١٢) بعنوان** فاعلية مواقف تعليمية / تعلمية مقترحة مصممة في ضوء الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي و الذكاء البصري المكاني لأطفال الروضة، هدف البحث لبناء مواقف تعليمية / تعليمية مصممة في ضوء الخرائط الذهنية المسطحة والمجسمة للأطفال في مرحلة الروضة، قياس فاعلية المواقف التعليمية / التعليمية المقترحة في تنمية التفكير الإبداعي و تنمية الذكاء البصري لدي الاطفال في مرحلة رياض الأطفال، منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي،المنهج شبه التجريبي، و تكونت عينة البحث من مجموعتين (٦٤) طفل وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٦-٧ سنوات، ومن نتائج البحث (وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما اثبتت النتائج ان للمتغير المستقل (المواقف التعليمية / التعليمية المقترحة) حجم تأثير كبير علي المتغيرين التابعيين (تنمية التفكير الابداعي والذكاء البصري / المكاني)
- **دراسة (طه، ٢٠١٤)** بعنوان فاعلية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية خيال أطفال الروضة والذكاء الوجداني لديهم. يهدف البحث إلى تحديد مهارات الذكاء الوجداني التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، و تصميم مواقف تعليمية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ، وقياس فاعلية نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية الخيال لأطفال الروضة، قياس فاعلية نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة، منهج البحث، المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، و أوضحت نتائج البحث أن أطفال المجموعة التجريبية قد حققوا نموا للخيال بمعدلات أعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة، أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج قد حققوا نموا للذكاء الوجداني بمعدلات

اعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة، أن البرنامج أثبت فاعليته لدى المجموعة التجريبية التي حققت نموا للخيال والذكاء الوجداني.

- **دراسة (طه، ٢٠١٨)** والتي هدفت الى تخطيط مواقف تعليمية في ضوء استراتيجية كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وقياس فاعليتها، و تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً و طفلة، و تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) تتراوح ما بين (٥-٦) سنوات و توصلت النتائج الى فاعلية المواقف التعليمية التعلمية في ضوء استراتيجية كيجان في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الطفل.
- **دراسة (القحطاني، ٢٠١٩)** أوصت بضرورة اختيار واستخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات لدى أطفال الروضة والاهتمام بإدخال المحفزات في برامج وبيئات التعلم لدى فئات مختلفة من المتعلمين والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة والمواقف التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.
- **دراسة (عبدالحميد، ٢٠١٩)** بعنوان تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية قائمة على استراتيجيتي القصة و لعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لأطفال الروضة، وهدف البحث الى تخطيط مواقف تعليمية قائمة على استراتيجيتي القصة و لعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة واستخدمت المنهج التجريبي علي تطبيق المواقف على أطفال الروضة و استخدمت قائمة الثقافة المهنية و مقياس الثقافة المهنية و توصلت نتائج البحث الى فاعلية المواقف التعليمية المخطط لها وفق استراتيجية القصة و لعب الدور، وأوصت بتفعيل القصة و لعب الدور في تعليم الأطفال من خلال مواقف تعليمية مخطط لها .

تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

استفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة في دعم الأدب النظري، منها دراسة (محمد،٢٠١٢)، و دراسة (طه، ٢٠١٨)،ودراسة (القحطاني، ٢٠١٩)،وتحديد منهج الدراسة، دراسة(طه، ٢٠١٤)، وفي مناقشة تفسير النتائج واعداد المواقف التعليمية التفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، دراسة (عبد الحميد،٢٠٢٩)، بينما تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة كونه من الدراسات الحديثة على حد علم الباحثة بتناولها استراتيجية التعليم المتمايز في تصميم مواقف تعليمية لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة .

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

خطوات البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث و ذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة) و باستخدام القياسين القبلي و البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لمجموعتي البحث كل على حدة) لمعرفة تأثير المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز

"كمتغير مستقل" على قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة " كمتغير تابع " وشمل البرنامج على التصميم التجريبي التالي:

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	مقياس قيم العمل التطوعي	الطريقة المعتادة في الروضة	مقياس قيم العمل التطوعي
المجموعة التجريبية	مقياس قيم العمل التطوعي	تطبيق مواقف مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة	مقياس قيم العمل التطوعي

ثانياً: مجتمع وعينه البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع روضات منطقة عسير، وقد تم اختيار عينة البحث من الروضة الخامسة التابعة لإدارة عسير التعليمية، وتم اختيارهم من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال و بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفله احداهما المجموعة الضابطة عددها (٣٠) طفلاً وطفله، و تمثل الأخرى المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة وتراوحت أعمارهم من (٥،٥ – ٦،٥) سنوات

وتم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية:

- خلو أفراد العينة من أي مشكلات صحية قد تؤثر على حضورهم أو أدائهم في مواقف البرنامج.
- رغبتهم في المشاركة بالبرنامج، والحضور بانتظام للروضة لاستكماله البرنامج واستكمال الفائدة منه.
- التجانس في الذكاء، و تم التأكد منه باستخدام الباحثة مقياس جون رافن " اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لتمتعه بمعاملات صدق و ثبات عالية، و سهولة تطبيقه.

وأيضاً تم اختيار الروضة مكان التطبيق يرجع الى المبررات التالية:

- وجود العدد المناسب من الأطفال لتطبيق البرنامج عليهم .
- تعاون مديرة الروضة وترحيبها بتطبيق البرنامج.، وقرب الروضة من مكان سكن وعمل الباحثة.
- مساحة الفصل مناسبة لتنفيذ المواقف التعليمية التفاعلية .
- إدارة الروضة تشدد على حضور الأطفال و التزامهم و عدم غيابهم .
- وجود عينه البحث التي يتراوح عمرها من (٥،٥ – ٦،٥) .

ضبط العينة: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

قامت الباحثة بضبط المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر مع متغير البحث (المستقل) وهو (برنامج المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز) على المتغير التابع (قيم العمل التطوعي) وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات التي تم ضبطهم من خلال ما يلي:

- من حيث العمر الزمني ومستوى الذكاء: قامت الباحثة بحساب التجانس بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات الذكاء لأفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة): من خلال تطبيق اختبار جون رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة ملحق رقم (١)، و تم حساب متوسط أعمار المجموعتين التجريبية و الضابطة باستخدام اختبار "ت" T-Test و تتضح نتائج ضبط متغير الذكاء و العمر الزمنى في الجدول التالي :

جدول (٢) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للعمر الزمنى والذكاء .

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت"	دلاله "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الذكاء	١٠١,٥٦	١,٢٤	١٠١,٦٢	١,١٩	٠,٤٣٣	غير دالة
٢	العمر الزمني	٦٤,٥٢	١,٥٣	٦٤,٤١	١,٧١	٠.٣١٠	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن قيمة " ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات ذكاء أطفال المجموعتين بلغت (٠,٤٣٣) وهي قيمة تدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين، كما أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط العمر الزمنى لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة بلغت (٠,٣١٠) وهي قيمة تدل على عدم وجود فروق دالة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة تم تثبيته من خلال الرجوع لملفات الأطفال بالروضة.
- التكافؤ في قيم العمل التطوعي بين المجموعتين : قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة، و ذلك من خلال تطبيق مقياس قيم العمل التطوعي " تطبيق قبلي " قبل البدء في تطبيق المواقف التعليمية التفاعلية، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين و كانت النتائج كما يتضح بالجدول التالي :

جدول (٣) يوضح التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس قيم العمل التطوعي

م	الابعاد " قيم العمل التطوعي"	المجموعة الضابطة ن= (٣٠)		المجموعة التجريبية ن= (٣٠)		درجات الحرية	قيمة " ت"	دلاله "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	العطف والاحساس	١,٢٠	٠,٤٦١	١,١٧	٠,٤٣٤	٥٨	٠,٣١٨	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
٢	المسئولية الاجتماعية	١,١٨	٠,٤٨٢	١,١٣	٠,٤٣٠		٠,٢٩٩	
٣	الكرم والعطاء	١,١٧	٠,٤٣٠	١,٢١	٠,٤٥٨		٠,٦٩٥	
٤	التعاون والمشاركة المجتمعية	١,٢٢	٠,٣٧٩	١,٢٠	٠,٤٥٣		٠,٦٠٨	
٥	الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة	١,١٦	٠,٤٠٩	١,١٢	٠,٤٣٣		٠,٥٧٩	
	الدرجة الكلية	٨,٤٨٩	٢,١٥٤	٨,١٧٦	٢,٥١٩		٠,٤٩٠	

يتضح من الجدول السابق (٣) أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قيم العمل التطوعي ككل و في كل بعد على حدة، مما يشير إلى التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى قيم العمل التطوعي قبل التطبيق.

ثالثاً: أدوات البحث:

أولاً: أدوات البحث الاستطلاعية:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

-**استمارة استطلاع رأى موجهة لبعض معلمات الروضة** تتطلب الإجابة على عدد (٣) أسئلة هما (**سؤال أول** : هل يمتلك طفلك خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي ؟

- **سؤال ثاني**: هل يقوم أطفالك بأعمال تطوعيه داخل الروضة؟

- **سؤال ثالث** عن : هل تستخدمين استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم أطفال الروضة بعض قيم العمل التطوعي ؟) . ملحق(٢)

-**استمارة استطلاع رأى موجهة لبعض الأمهات** اشتملت على عدد (٢) سؤال أول : هل يمتلك طفلك خلفية معرفية عن قيم العمل التطوعي ؟ - السؤال الثاني: هل يقوم أطفالك بأعمال تطوعيه داخل وخارج المنزل ؟) . ملحق (٣)

- **استمارة استطلاع رأى المحكمين على استراتيجيات التعليم المتمايز المناسبة لبناء مواقف تعليمية تنمي قيم العمل التطوعي لطفل الروضة**: حيث أعدت الباحثة استمارة استطلاع رأى متضمنه عدد (٢٠) استراتيجية من استراتيجيات التدريس المتمايز، و تم عرضها على المحكمين في مجال رياض الأطفال و التربية و المناهج و علم النفس و معلمات و مديرات الروضات ملحق رقم (٩)، و ذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبتها لتصميم مواقف تعليمية تفاعلية لتنمية قيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة،من حيث الإضافة أو الحذف وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب / غير مناسب)، وتم الاطلاع علي آراء المحكمين جميعها و تم اتباع ما أبدوه في الاستمارة وتم استبعاد الاستراتيجيات التي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من ٩٠%، و بناء علية تم الثبات علي عدد (٥) استراتيجيات للتعليم المتمايز لتصميم مواقف تعليمية تفاعلية مرتبطة بتنمية قيم العمل التطوعي، وهي (أركان و مراكز التعلم – فكر زاوج شارك -التعلم التعاوني – المجموعات المرنة – الأنشطة المتدرجة)، **و بذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني** " ما استراتيجيات التعليم المتمايز التي في ضوئها يتم تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة ملحق (٤).

ثانياً: أدوات البحث التجريبية:

أولاً : اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (ابراهيم مصطفى حماد،٢٠٠٨) ملحق(١)

*** - وصف الاختبار :**

- يطبق الاختبار على الأطفال من عمر (٥,٥- ١١,٥) عاماً من الأطفال العاديين والمتأخرين عقلياً، وكذلك كبار السن من عمر (٦٥-٥٨) عاماً، ويتطلب وقت كافي ومناسب للتطبيق حسب ما يراه الفاحص، ويطبق الاختبار بصورة فردية على الأطفال وكبار السن، ويعد صالحاً للتطبيق في مختلف البيئات و الثقافات فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية .

*- **مكونات الاختبار :** يتكون الاختبار من (٣) مجموعات، وهي :المجموعة (A) والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد على اكمال نمط مستمر، و عند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلي اتجاهين في نفس الوقت، والمجموعة (AB) و النجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد على ادراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني، والمجموعة (B) و النجاح فيها على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد علي التفكير المجرد، وكل

مجموعة من المجموعات تتكون من (١٢) مصفوفة، و كل مصفوفة تحتوى على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وصممت بألوان مختلفة ؛ لجذب انتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه في أشياء أخرى .

*- **صدق الاختبار :** يتمتع هذا الاختبار بصدق جيد، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة و اختبارات الذكاء منها اختبار وكسلر ما بين (٠,٤٣- ٠,٨٤) و ذلك في القسم اللفظي، أما في القسم الأدائي تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥ – ٠,٧٤)، ومنها اختبار استانفرد بينيه حيث تراوحت ما بين (٠,٣٢ – ٠,٦٨) و جميعها تدل على أن معاملات الارتباط مرتفعة مما يدل علي الصدق، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق للمقياس، و بلغت معاملات الصدق ٠,٧٧ مما يدل على صدق المقياس

*- **ثبات الاختبار :** يتمتع هذا الاختبار ثبات جيد، و ذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ – ٠,٩١) و دراسات أخرى ما بين (٠,٤٤ – ٠,٩٩)، و دراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٢)، و قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة اعادة التطبيق، و بلغت معاملات الثبات ٠,٨٤ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار .

*- **نظام تصحيح الاختبار:** بعد انتهاء المفحوص من الاجابة علي الأسئلة، يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الاجابة منه،و يحسب لكل سؤال صحيح اجابة المفحوص (١) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه وضع له (صفر)، و اتباع مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص،وتجميع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية .

ثانياً: قائمة بقيم العمل التطوعي:

بهدف تحديد قيم العمل التطوعي المناسبة لطفل الروضة و التي بناء عليها يتم تصميم مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة، و أيضاً تصميم الموقف العليمي لكل قيمة في ضوء استراتيجيات التعليم المتمايز، و تم الاستفادة في اعداد هذه القائمة من أطر نظريه و أبحاث سابقة اهتمت بتحديد قيم العمل التطوعي منها دراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (صالح،٢٠٢٢)، و دراسة (حسن، ٢٠١٧)، و دراسة (بركات، ٢٠٢٢)، حيث اتضح بهذه الدراسات قيم العمل التطوعي، وتم تعرف الباحثة عليها، وفي ضوئها أعدت الباحثة قائمة أولية متضمنه (١٠) قيم تطوعية، و تم عرضها على المحكمين في مجال التخصص و معلمات و مديرات الروضات ملحق رقم (٩)، و ذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة قيم العمل التطوعي المناسبة لطفل الروضة و مدى مناسبة استراتيجيات التعليم المتمايز لتنميتها لدى الطفل من حيث الإضافة أو الحذف لتلك القيم وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب / غير مناسب)، وتم الاطلاع علي آراء المحكمين جميعها و تم اتباع ما أبدوه في القائمة وتم استبعاد القيم التي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من ٨٠%، و بناء علية تم الوصول الى

الصورة النهائية لقيم العمل التطوعي الملائمة لطفل الروضة، حيث استبقت الباحثة على القيم التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من الآراء و تمثلت في (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة)، وبذلك **تمت الإجابة على السؤال الأول** من أسئلة البحث و الذي ينص على : ما قيم العمل التطوعي الملائمة لطفل الروضة و التي يمكن تنميتها بمواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، ومن ثم تحقق الهدف الأول من أهداف البحث و تحديد قيم العمل التطوعي الملائمة لطفل الروضة (ملحق ٥).

ثالثاً : مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٦)

قامت الباحثة بإعداد مقياس قيم العمل التطوعي لأطفال الروضة؛ لمعرفة فاعلية برنامج مواقف تعليمية مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة ويتضح فيما يلي :

*** الهدف من المقياس :**

هدف هذا المقياس إلى قياس قيم العمل التطوعي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة) وتحديد مستواها لدى طفل الروضة

*** محتوى المقياس :**

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس بواقع (٢٥) مفرده، لكل أبعاد قيم العمل التطوعي المختارة و هي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة)، حيث تشمل كل قيمة (٥) مفردات، و قد راعت الباحثة في صياغة المفردات : وضوح الصياغة لكل مفردة من مفردات المقياس، و مناسبة كل مفردة للبعد التي تنتمي الية، و كذلك ملائمة مفردات المقياس للمرحلة العمرية التي يطبق عليها البحث الحالي .

*** خطوات تصميم المقياس:** قامت الباحثة بتصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على البحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على المقاييس و الاستبانات التي ساهمت في اعداد مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة مثل مقياس قيم العمل التطوعي اعداد سليم (٢٠٢٠)، ومقياس (بركات، ٢٠٢٢)، و مقياس (صالح،٢٠٢٢)، و قد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتم الرجوع لقائمة القيم التي تم تحديدها في البحث لتحديد أبعاد مقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة، حيث تم تقسيم المقياس لخمس أبعاد و هي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة)، وتمت صياغة محتوى فقرات المقياس في ضوئها، و قد راعت الباحثة في تصميم المقياس تناوله للجانب المعرفي و المهارى و الوجداني، و أن

تكون بنودة مرتبطة بمجتمع الطفل و مصاغة بلغة مفهومة و مناسبة للطفل، و قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس من مواقف واقعية من حياه الطفل باختياره لأحد البديلين (نعم / لا) من جانب الطفل، وهو نوع من الأسئلة الموضوعية البسيطة المناسبة لطفل الروضة و المرتبطة بقيم العمل التطوعي موضع القياس، وتكون المقياس من (٥) قيم للعمل التطوعي تتضح فيما يلي:

جدول (٤) يوضح توزيع مفردات مقياس قيم العمل التطوعي على أبعاده

م	١	٢	٣	٤	٥	اجمالي مفردات المقياس
البعد	العطف والاحساس	المسئولية المجتمعية	الكرم والعطاء	التعاون والمشاركة المجتمعية	الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة	
عدد المفردات	١-٥	٦-١٠	١١-١٥	١٦-٢٠	٢١-٢٥	٢٥

***صياغة مفردات المقياس:**

راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس مجموعة من الاعتبارات هي :

- أن تكون واضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة للمحتوى وللأهداف المرجو قياسها.
- الابتعاد عن المفردات الغامضة والمركبة
- مناسبته لمستوى أطفال الروضة.

***تعليمات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس بصورة مبسطة و مفهومة بالنسبة للطفل و لمن يقوم بتطبيق المقياس و قد تضمنت التعليمات (طريقة تطبيق المقياس – زمن المقياس – تقدير درجات المقياس)، حيث أكدت الباحثة على ضرورة قراءه عبارات المقياس و توضيح بدائل الإجابة بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل الإجابة بنطقها أو هز رأسه بما يعبر عن الإجابة، كما طلبت الباحثة من الطفل عند تطبيق المقياس أن يستمع إلي السؤال جيداً، حتى يتمكن من الإجابة عليه .

*** طريقة تطبيق المقياس:**

يطبق المقياس بطريقة فردية كل طفل على حدة، وتقوم الباحثة أو المعلمة بطرح السؤال على الطفل بصورة مبسطة ومتتالية مع عدم ترك سؤال بدون الإجابة علية ويختار الطفل إجابة واحدة.

* **زمن تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٠) طفل من غير عينة البحث الأساسية؛ لتحديد زمن الإجابة على المقياس و تم تحديدها بمقدار (٣٨) دقيقه بمعدل دقيقة ونص تقريباً لكل سؤال، وتم تحديد الوقت في ضوء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث من خلال المعادلة (زمن أسرع طفل – زمن أبطأ طفل) ÷ ٢

*** طريقة تصحيح المقياس:**

يصحح المقياس في كل سؤال من أسئلة المقياس من خلال:

- في حالة اختيار الإجابة (بنعم) يأخذ درجتين.
- في حال اختار الإجابة (أحياناً) يأخذ درجة واحدة.
- في حال اختار الإجابة ب (لا) يأخذ صفر.

وبذلك تكون درجه المقياس الكبري (٥٠) درجة و الدرجة الصغرى (صفر) . **(ملحق٦)**

*** الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم عمل الإجراءات المطلوبة لجعل المقياس في صورة موضوعية قابلة للتطبيق وتتضح الإجراءات فيما يلي:

أولاً: معاملات صدق المقياس و تتضح فيما يلي :

- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية البالغ أبعاده (٥) أبعاد لقيم العمل التطوعي وهي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة) والبالغ عدد فقراته (٢٥) فقرة بمعدل (٥) فقرات لكل بعد على مجموعة من في مجال رياض الأطفال و التربية و المناهج و علم النفس ومعلمات و مديرات الروضات ملحق رقم (٩)، و ذلك لإبداء آرائهم في مدى صدق وصحة فقرات المقياس ومدى ملائمتها و صلاحيتها للتطبيق، ومدي تحقيقه لما وضع له من أهداف يساعد في تحقيقها، و أيضاً لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من المقياس وذلك وفقا لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الأطفال وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى مناسبة المفردات لأبعاد قيم العمل التطوعي المناسبة للمقياس المحددة وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة) و مدى دقه صياغه المفردات علمياً و لغوياً وفقاً لبديلين (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٥ % فأكثر و بعد جمع ملاحظاتهم و أراءهم أسفرت عن بعض التعديلات الخاصة بتعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتناسب مستوى استيعاب الطفل، و قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات التي وردت من الخبراء و المحكمين، وأيضاً بناء

على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس قيم العمل التطوعي للطفل، وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، و قد تمثل صدق المحتوى في اتفاقهم على صلاحية المقياس، حيث بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٥,٠٢%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق وتتضح التعديلات في الجدول التالي :

جدول (٥) يوضح تعديلات المحكمين على بعض مفردات المقياس

رقم البعد	رقم السؤال	اسم القيمة التطوعية	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	١	المسئولية المجتمعية	تجمع تبرعات للجمعيات الخيرية لمساعدة المحتاجين	تتبرع للجمعيات الخيرية لمساعدة المحتاجين
١	٥	العطف والاحساس	تشكر عمال النظافة على عملهم	تعطي عمال النظافة بطاقة شكر على عملهم

- **صدق المقارنة الطرفية :** وتقوم هذه الطريقة في جوهرها على مقارنة متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات في الاختبار بالمجموعات التي حصلت على اقل الدرجات ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الأطفال المرتفعين والمنخفضين في المقياس ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة السيكو مترية و تصحيحه و رصد درجاته و ترتيبها ترتيباً تنازلياً في كل بعد من أبعاد المقياس، و كذلك الدرجة الكلية للمقياس، و بحساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات للمقارنة بين الارباعي الأعلى و الأدنى ثم حساب قيمة "ت" بين المستويين الأعلى و الأدنى و تتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (٦) يوضح قيمة "ت" و دلالتها للفروق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية في مقياس قيم العمل التطوعي

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العطف و الإحساس	الأعلى	٢,٥٤	٠,٤٣١	٤,٠١	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	١,١٦	٠,٣٩٠		
المسئولية المجتمعية	الأعلى	٢,٢١	٠,٤٨٩	٣,٢٠١	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	١,٣٨	٠,٥١١		
الكرم و العطاء	الأعلى	٢,٠١	٠,٧١٣	٥,٤٣٦	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	١,٣٢	٠.٧٠٩		
التعاون و المشاركة المجتمعية	الأعلى	٢,١٣	٠,٦٤٩	٤,٧٦٢	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	١,١٢	٠,٦٣٦		
الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة	الأعلى	٢,٢٠	٠,٦٧٨	٤,٩٤٣	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	١,٤٩	٠,٦١٢		
الابعاد ككل	الأعلى	١١,٤٩	١,٦٧	٩,٣٤١	دالة عند (٠,٠١)
	الأدنى	٧,٤٩	٢,٠١		

يتضح من الجدول السابق (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل بعد من أبعاد المقياس و للمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن أبعاد المقياس والمقياس ككل يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوى و الضعيف، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي الية وبين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط و اتساق مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقياس و تتضح النتائج في الجداول التالية :

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي الية

القيمة / العبارة	معامل الارتباط				
	١	٢	٣	٤	٥
١- العطف و الاحساس	٠,٥٦٨**	٠,٠٥٤٩**	٠,٧٨٣**	٠,٦٤٣**	٠,٤٩٨**
٢- المسئولية المجتمعية	٠,٧٤٣**	٠,٦٥٠**	٠,٥٦٢**	٠,٤٩٩**	٠,٦٣١**
٣- الكرم و العطاء	٠,٥٦٨**	٠٥٤٩** ,٠	٠,٧٨٣**	٠,٨٤٣**	٠,٦٢٣**
٤- التعاون و المشاركة المجتمعية	٠,٤٩٨**	٠,٥٩٢**	٠,٧٨٣**	٠,٧٣١**	٠,٤٩٠**
٥- الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة	٠,٥٧٩**	٠,٦٤٣**	٠,٧٨٣**	٠,٤٨٧**	٠,٧٥٦**

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على أفراد عينة البحث .

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	العطف و الاحساس	المسئولية المجتمعية	الكرم و العطاء	التعاون و المشاركة المجتمعية	الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة
معامل الارتباط	٠,٩٢٣	٠,٨٩١	٠,٧٦٣	٠,٩٠٥	٠,٨٩٣

يتضح من الجداول السابقة (٧،٨) أن فقرات مقياس القيم الخلقية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائياً مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات

الارتباط بين (٠,٧٦٣ – ٠,٩٢٣)، و هذا يدل على أن المقياس بمفرداته يتمتع باتساق داخلي عالي .

ثانياً : ثبات المقياس :

- **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على مجموعة أطفال العينة الاستطلاعية بلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة مرتين بفاصل زمني (١٥) يوماً بين التطبيقين وباستخدام معامل الارتباط جاء معامل الثبات مساوياً (٠,٩١٦) و هو دال عند مستوى (٠,٠١) و هذا يوضح أن هذا المقياس على درجة عالية من الثبات مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي وتتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (٩) يوضح قيم معاملات الثبات باستخدام اعادة التطبيق لمقياس قيم العمل التطوعي

أبعاد المقياس	العطف والاحساس	المسئولية المجتمعية	الكرم والعطاء	التعاون والمشاركة المجتمعية	الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة
الثبات بإعادة التطبيق	٠.٩٢٩	٠.٨٨٤	٠.٩٣٨	٠.٩٥١	٠.٩٤٩
المقياس ككل	٠,٩١٦				
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١				

يتضح من الجدول السابق (٩) أن نسب ثبات المقياس تراوحت ما بين (٠,٨٨٤ - ٠,٩٤٩) كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، حيث وصلت قيمة الثبات الى (٠,٩١٦) عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، و يدل ذلك على أن القيم مناسبة و يمكن الوثوق بها و تدل على صلاحية المقياس للتطبيق الميداني .

- **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة تم تقسيم مفردات المقياس الى نصفين يمثل النصف الأول المفردات ذات الأرقام الفردية الرتبة، و النصف الثاني يمثل المفردات ذات الأرقام الزوجية الرتبة، و تم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون و بينت النتائج أن معامل الارتباط بلغ (٠,٩٠٥) و هو دال عند مستوى (٠,٠١) و هو معامل ثبات عال يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي، و تتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٠) يوضح قيم معاملات الثبات باستخدام معاملة بيرسون لمقياس قيم العمل التطوعي

أبعاد المقياس	العطف والاحساس	المسئولية المجتمعية	الكرم والعطاء	التعاون والمشاركة المجتمعية	الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة
ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون	٠.٨٦١	٠.٨٥٧	٠,٩٢٨	٠.٩٧٠	٠.٩٤٩
المقياس ككل	٠,٩٠٥				

- يتضح من الجدول السابق (١٠) أن معاملات بيرسون تراوحت ما بين (٠,٨٥٧ - ٠,٩٧٠) كما يتضح أن معامل الثبات العام للمقياس ككل بلغ (٠,٩٠٥) و هو ثبات عال يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات مما يدل على صلاحيته للتطبيق الميداني .
- **طريقة ألفا كرونباخ**: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كورنباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس ما بين (٠,٧٣٦ – ٠,٨٩١) وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا كورنباخ للمقياس ككل (٠,٩١٣) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي و تتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (١١) يوضح معامل ألفا كرونباخ لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	العطف و الاحساس	المسئولية المجتمعية	الكرم و العطاء	التعاون و المشاركة المجتمعية	الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة	المقياس ككل
معامل ألفا	٠,٨٢٣	٠,٨٩١	٠,٧٦٦	٠,٨٠٥	٠,٧٣٦	٠,٩١٣

* **الصورة النهائية للمقياس:** بعد اجراء التعديلات على مفردات المقياس التي أبدى بها المحكمون، وبعد التحقق من الصدق والثبات، أصبح المقياس جاهز للتطبيق على مجموعة البحث التجريبية، وتكون من صفحة الغلاف تليها صفحة التعليمات تليها صفحات المفردات والتي بلغت (٢٥) مفردة يختار الطفل اجابته من بين بديلين و تندرج تحت (٥) قيم تطوع رئيسية لكل قيمة خمس مفردات و لكل قيمة ثلاث مواقف تعليمية تفاعلية تلائم الفروق الفردية بين الأطفال.

رابعاً: مقياس تشخيص أنماط التعلم:

يساعد هذا المقياس في اكتشاف نمط التعلم لدي المتعلمين، لمساعدة المعلم في تصميم المواقف والأنشطة و المهام التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية .

تم اعداد مقياس أنماط التلم وفقًا للخطوات التالية:

- **الهدف من المقياس:** هدف المقياس الى التعرف على أنماط المتعلمين من أطفال المجموعة التجريبية، وتم تصنيف الأنماط الى (بصري – سمعي – حركي) للمساعدة في اعداد المواقف التعليمية واشتمالها على ما يحتاجه كل نمط من أنماط المتعلمين.
- **اعداد المقياس:** تم اعداد المقياس بعد الاطلاع على مقاييس تشخيص أنماط التعلم العربية والأجنبية، والأدبيات والمؤلفات التي تناولت مقاييس، أنماط التعلم منها (أبو عوف، ٢٠٢٠)، ودراسة العيلة، ٢٠١٢)،ودراسة (Effendi,2017)، و(الشهري، ٢٠١٨)، ودراسة (العليمات، ٢٠٢٢).
- **صياغة مفردات المقياس:** راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس مجموعة من الاعتبارات هي (أن تكون واضحة و خالية من الغموض - ممثلة للمحتوى وللأهداف المرجو قياسها - الابتعاد عن المفردات الغامضة والمركبة).
- **تصحيح المقياس :** النمط الذي حصل على عدد درجات أكبر هو نمط التعلم المفضل للطفل. كلما ازدادت النقاط كلما كان هذا النمط المفضل الأقوى بالنسبة للطفل لو كانت لديك درجات متقاربة في قسمين أو أكثر فإنه من المحتمل أن لديك أكثر من نمط تعلم مفضل. لو كان لديك درجات متساوية في قسمين فإنه من المحتمل أنه ليس لديك نمط تعلم مفضل محدد، بل أنت متعلم متعدد الحواس.

- **ضبط المقياس :**

صدق المقياس : للتحقق من صدق المقياس تم عرضة على مجموعة من المحكمين ملحق (٩) في المجال بهدف تحديد ما يرونه مناسباً من تعديلات و ابداء آراء من حيث : السلامة اللغوية و الدقة العلمية، ومدي انتماء كل عبارة للمحور الذى يقيسها، و مدي اتفاق كل عبارة من عبارات المقياس للتعرف الاجرائي لكل نمط، وتم اجراء ما أشار إليه المحكمين من مقترحات، و قد تراوحت نسبة الاتفاق لبنود المقياس بين ٨٥-٩٠%

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً و طفلة و كان كما يلي :

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لمقياس تشخيص أنماط التعلم

م	أنماط التعلم	معامل ألفا كرونباخ
١	النمط البصري	٠.٨٩
٢	النمط السمعي	٠,٨٨
٣	النمط الحركي	٠,٨٤
	القيمة الكلية للمقياس	٠,٨٦

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة المقياس ككل بلغت (٠,٨٦) و هي نسبة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تدل على صلاحيته للتطبيق .

زمن المقياس : تم حساب زمن التطبيق عن طريق حساب متوسط الأزمنة من المعادلة من خلال المعادلة (زمن أسرع طفل – زمن أبطأ طفل) ÷ ٢ التي استغرقها أطفال العينة الاستطلاعية و هو (٤٥) دقيقة .

- **محتوى المقياس :** تضمن المقياس ثلاثة أبعاد (بصري – سمعي – حركي) لكل بعد (١٠) عبارات لكل نمط تعلم، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات، كل استجابة مقدرة بدرجة (لا تنطبق (١) – تنطبق الى حدما (٢) – تنطبق (٣)) و توجه الأسئلة للطفل و نضع علامة على درجة الانطباق عليه، و يمكن الحكم على الطفل بأنه ذو نمط تعلم (بصري-سمعي-حركي) من خلال حصوله على أعلى درجة بين الأنماط الثلاثة .
- **تطبيق المقياس** : اتم توجيه أسئلة المقياس لمعلمة و أم الطفل لمعرفة مدي انطباق عبارات المقياس على الطفل و الوصول الى تحديد دقيق نمط تعلم الطفل لكى يتم اعداد مواقف تعليمية ملائمة لنط كل متعلم لبلوغ أهداف الموقف و تحقيق الناتج التعليمي المقصود (تنمية قيم العمل التطوعي) .

مما سبق يتضح أن المقياس جاهز للتطبيق في صورته النهائية ملحق (٧) .

خامساً: المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي. (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٨)

قامت الباحثة بإعداد مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية بعد الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت إعداد البرامج التربوية لأطفال الروضة والاطلاع على أهداف تلك البرامج، ووضع خصائص مرحلة الروضة في الاعتبار عند تصميم البرنامج معتمدة في ذلك على استراتيجية التعليم المتمايز ومنها دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٤)، و دراسة (نزال، وألفت، ٢٠١٩)، و دراسة (بريك، ٢٠٢٠)، ودراسة على (٢٠٢١) والتي تم عرضها في شكل مواقف تعليمية تفاعلية متنوعة مخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتوضيح قيم العمل التطوعي المحددة (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة)، وقد قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمواقف التعليمية التفاعلية على المحكمين ملحق(٩) للتحقق من صدق محتواها، وذلك لإبداء الرأي حول مدي تحقيقها لهدف البحث و ذلك وفقاً لبديلين (حقق / لم يحقق)، ومدي مناسبتها لمستوى الأطفال وفقاً لبديلين (مناسبة / غير مناسبة)، ومدى مناسبة المواقف لقيم العمل التطوعي وفقاً لبديلين (مناسبة / غير مناسبة)، ومدى وضوح اللغة بالموقف وفقاً لبديلين(واضحة / غير واضحة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً سواء بالحذف أو الاضافة، و بناء علي آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين وهي تعديل بعض الأدوات و الاستراتيجيات لعدم مناسبتها للمحتوى الذي يحقق هدف الموقف، وقد اتفق المحكمين على المواقف التعليمية التفاعلية بنسبة (٨٥%) فأكثر، وهي نسبة مرتفعة مما

يدل على صدق المواقف التعليمية وصلاحيتها للتطبيق للطفل، و في ضوء ذلك أصبحت المواقف التعليمية في صورتها النهائية مكونه من (١٥) موقف تعليمي لكل قيمة (٣) مواقف لتنميتها، **صممتها الباحثة بعد الاطلاع على :**

- **نموذج (ADDIE) :** الذي يعتبر النموذج العام لتصميم التعليم هو أساس كل نماذج التصميم التعليمي، وهو أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف، ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات رئيسة هي (التحليل Analysis - التصميم Design - التطوير Development - التنفيذ (التطبيق) Implementation - التقويم Evaluation).
- **نموذج منحنى النظم لـجير لاك وأيلي :** ويتكون هذا النموذج من عدة خطوات هي (تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية والممكنة - تحديد المحتوى التعليمي المناسب لتحقيق الأهداف - تحديد مهارات المتطلبات السابقة التي يجب أن يكتسبها الطلبة قبل البدء بتعلم المحتوى والأهداف الجديدة- تحديد الإستراتيجية والأساليب- تنظيم الطلبة في مجموعات - تحديد الوقت وتنظيمه - تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم - اختيار مصادر التعليم المناسبة من مواد وأجهزة تعليمية مختلفة - تقويم الأداء- التغذية الراجعة المرتدة)
- **نموذج جير ولد كمب:** يرى جير ولد كمب أن المرونة والتأثير المتبادل بين عناصر العملية التعليمية يحقق الأهداف بشكل أفضل ويجعل التعلم أكثر فاعلية، ولذلك يتميز نموذجه بالمرونة والاتساق بما يناسب كل المستويات وكل أنواع التعلم، ويتكون نموذج التصميم عند كمب من ثمانية خطوات وهي:

١-تحديد الغايات التعليمية العامة وصياغتها بشكل واضح، ثم وضع قائمة بالموضوعات الرئيسة المتعلمة

٢ - تحديد خصائص المتعلمين ومساعدة كل متعلم للتقدم في التعلم كل حسب مقدرته ومعدل سرعته في التعلم.

٣ - تحديد الأهداف التعليمية الخاصة المراد تحقيقها وصياغتها من خلال عبارات سلوكية والتي يمكن قياسها.

٤ - تحديد محتوى المادة الدراسية والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية.

٥ - عمل القياس القبلي المبدئي لتحديد خبرات المتعلمين، و تحديد الإمكانات والخدمات التعليمية.

٦ - اختيار أنشطة التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية وطرق التدريس .

٧- تقويم تعلم المتعلمين ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية والاستفادة من نتائج التقويم. https://ae.linkedin.com . (نعيمة أبو حسنة، ٢٠١٩)، ومن الاطلاع السابق على نماذج تصميم الموقف التعليمي، حددت الباحثة خطوات تصميم الموقف التعليمي لتنمية قيم العمل التطوعي فيما يلي :

شكل (١) يوضح خوات تصميم الموقف التعليمي التفاعلي

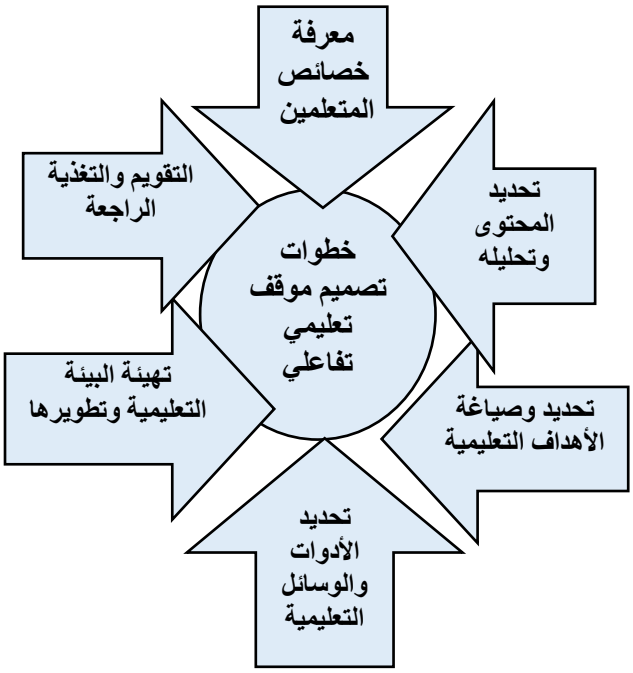

واضافة لما سبق يتم توضيح كل ما يخص البرنامج في النقاط التالية :

١ـ أهداف المواقف التعليمية التفاعلية::

-**الهدف العام:** يتضح في تنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة في المستوى الثاني وهي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون و المشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة) من خلال مجموعة من المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز(أركان ومراكز التعلم – فكر زاوج شارك – المجموعات المرنة – الأنشطة المتدرجة – التعلم التعاوني).

-**الأهداف الإجرائية:** يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يسعى البحث لتحقيقها ومنها:

-اكتساب أطفال الروضة قيم العمل التطوعي الملائمة لأعمارهم.

- إثراء حصيلة الطفل بالمعارف في مجال التطوع.

- تدريب الطفل على التصرف في المواقف الاجتماعية المتعلقة بالتطوع.

- أن تنمي لدى الطفل قيمة العطف والإحساس في العمل التطوعي.

- أن تنمي لدى الطفل قيمة المسئولية المجتمعية في العمل التطوعي.

-أن تنمي لدى الطفل قيمة الكرم والعطاء في العمل التطوعي.

-أن تنمي لدى الطفل قيمة التعاون والمشاركة المجتمعية في العمل التطوعي.

-أن تنمي لدى الطفل قيمة الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة في العمل التطوعي.

٢- أهمية المواقف التعليمية التفاعلية:

تعود إلى الدور الذي يقوم به في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة من خلال المواقف التعليمية التفاعلية التي يشتمل عليها البرنامج والتي تتناول الابعاد (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة) لطفل الروضة.

٣- فلسفة المواقف التعليمية التفاعلية:

بعد الاطلاع على الادبيات وما وصلت الية الباحثة من مراجع علمية ودراسات سابقة في مجال العمل التطوعي قامت الباحثة ببناء البرنامج مشتقة فلسفته من:

* - فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل وما يوفره له من خبرات تساعدهم على التعايش في المجتمع.

*- أهمية تنمية قيم العمل التطوعي (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة) للطفل من خلال محاكاته لمواقف حقيقية.

*- - ضرورة اكساب الطفل قيم العمل التطوعي باعتباره محور العملية التعليمية.

*- دور معلمة الروضة في اعداد وتنفيذ البرامج المناسبة لطفل الروضة.

*- الروضة باعتبارها بيئة تعليمية تهيئ طفل الروضة للتعلم واكتساب القيم والمهارات المتنوعة.

٤- أسس بناء المواقف التعليمية التفاعلية:

وقد راعت الباحثة في بناء البرنامج ما يلي:

*- خصائص ومطالب مرحلة نمو طفل الروضة.

*- انتقال أثر التعليم لقيم العمل التطوعي لدى الطفل وأثره مساهمته الفعالة الإيجابية في بناء مجتمعه.

*- مناسبة بيئة التعلم للطفل لتطبيق مواقف البرنامج التعليمية.

*- واقعية وتنوع المواقف التعليمية بالبرنامج.

*- التدرج في تقديم المواقف التعليمية بالبرنامج للطفل.

*- التنوع في استخدام فنيات واستراتيجيات التعلم كالنمذجة واللعب التمثيلي والتغذية الراجعة.

*- التنوع في أساليب التعزيز المتنوعة (المادي و المعنوي) .

*- التنوع في أساليب التقويم (القبلي أو الأولى– التكويني أو الاستمراري– النهائي أو الختامي)

*- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه العامة و الإجرائية.

* -التنوع في الوسائل المستخدمة ما بين (سمعية – لفظية – بصرية – حسية – سمعية بصرية).

*- التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في تنفيذ مواقف البرنامج التعليمية.

*- الاعتماد على المداخل الحسية للطفل في تقديم مواقف البرنامج التعليمية .

*- مراعاه الأمن و السلامة في تقديم مواقف البرنامج التعليمية .

*-تصنيف المواقف حسب أنماط التعلم للمتعلمين وفق استراتيجية التعليم المتمايز .

٥-نظريات بناء المواقف التعليمية التفاعلية::

استندت الباحثة في بناء البرنامج إلى نظريات تناسب أطفال الروضة ومناسبة لهدف البرنامج و منها :

- **النظرية البنائية:** التي تركز على دور المتعلم أثناء عملية التعلم، و جعله محور العملية التعليمية، حيث يتعلم عندما يبني معرفته بنفسه متأثراً بالبيئة المحيطة به، حيث أن لكل متعلم أسلوباً و طريقة في التعلم تختلف عن غيره . (Netterville,2002:33) تعزيزاً لذلك أوضح (الحليسي، الشريف، ٢٠١٢، ٤٨) أن النظرية البنائية دعوة إلي التغيير، تهدف إلى دعم المتعلم و تمكينه مراعية ممايزة التعليم .
- **النظرية السلوكية:** "لسكنر" و تقوم على الاشراط الاجرائي لسلوك المتعلم من خلال عمليات التفاعل المستمرة مع المدخلات البيئية و يتم تعلمه على نحو تدريجي وفقاً لمبدأ التقريب المتتابع باستخدام إجراءات التعزيز التفاضلي (تعزيز السلوك الصحيح و إهمال السلوك غير الصحيح).
- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يطلق عليها البعض "نظرية التعلم بالملاحظة" أو "التعلم بالتقليد" أو "بالنمذجة"، وهي حلقة الوصل بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية، ويعود سبب التسمية إلى أن النظرية تنطلق من افتراض رئيسي بأن الإنسان كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بمن حوله، وأنه يتعلم من ملاحظة السلوك وتخزينه، ثم استرجاعه عند الحاجة وتقليده، كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي بأن الأشخاص يتعلمون سلوكيات جديدة، من خلال التعزيز أو العقاب، أو التعلم بالملاحظة والنمذجة، وكلما كانت النتائج أكثر إيجابية ومرغوبة للسلوك الملاحظ، تزداد فرصة التقليد.

٦- محتوى المواقف التعليمية التفاعلية::

تم تحديد محتوى مواقف البرنامج التعليمية في ضوء الاطار النظري و الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعليم المتمايز ومنها دراسة (نزال، و ألفت، ٢٠١٩)، ودراسة (على، ٢٠٢١)، و دراسة (بريك، ٢٠٢٠)، بالإضافة الى الدراسات التي تناولت قيم العمل التطوعي منها دراسة (سليم، ٢٠٢٠)، و دراسة (صالح، ٢٠٢٢)، ودراسة (الدوسري، ٢٠٢٠)، و (بركات، ٢٠٢٢).

وراعت الباحثة أن يكون محتوى البرنامج (مناسب لأطفال الروضة - مراعي لخصائص نموهم و قدراتهم و استعداداتهم - متدرج و مرتب - تنوع المواقف التي يشتمل عليها محتوى البرنامج وهي (مواقف غنائية – مواقف قصصية – مواقف حركيه –درامية – مواقف حواريه و نقاشية –فنية) مع مراعاه تنوعها و بساطتها و قدرتها على التفاعل بإيجابية مع المجتمع، و مراعاة التنوع فيها بين البصري و السمعي و الحركي.

و قد تضمن البرنامج الحالي عدد (١٥) موقف تعليمي تفاعلي تم التخطيط لهم في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز بما يتناسب مع أبعاد قيم العمل التطوعي المراد تنميتها لدى طفل الروضة وهي (العطف و الإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم و العطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية –الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة)

تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية:

يتطلب تخطيط مواقف تعليمية متنوعة ومراعية لاختلاف المتعلمين وتتيح الفرصة لكل طفل المشاركة حسب قدراته وامكاناته، ولكي تحقق المواقف التعليمية الأهداف المرجوة منها لابد من التخطيط لها بحيث ترتبط بالأهداف المرجوة وباستراتيجيات التدريس المتبعة وبخصائص واحتياجات المتعلمين و أنماط تعلمهم مما يساعد على زيادة دافعية الأطفال الى التعلم.

وفيما يلي عرض لخطوات تخطيط المواقف التي اتبعتها الباحثة:

- تسلسل الموقف وترتيبه من بين المواقف
- عنوان الموقف التعليمي: يتضمن تحديد عنوان لكل موقف يدل على مضمون الموقف نفسه
- زمن الموقف التعليمي.
- القيمة التطوعية التي يشملها محتوى الموقف.
- أهداف الموقف العامة والفرعية.
- استراتيجيات التعليم المتمايز المستخدمة في الموقف.
- مكان تنفيذ الموقف (داخل الحجرة الدراسية – خارج الحجرة الدراسية)
- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الموقف.
- خطوات سير الموقف التعليمي " بداية الموقف والتمهيد له – أثناء الموقف – نهاية الموقف

*- التمهيد للموقف وإعطاء الأطفال فكرة عن موضوع الموقف والهدف المراد تحقيقه..

*- اجراء التعلم بالموقف التعليمي (وفقاً للتعليم المتمايز) حيث تضمنت إجراءات كل موقف مجموعة من الأنشطة التعليمية و الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لخصائص كل فئة من فئات الأطفال حسب أنماط التعلم (سمعي – بصري – حركي) و تتضح كما يلي :

- أنشطة تعليمية واستراتيجيات خاصة بالمتعلم ذي النمط البصري " العروض المصورة – الصورة التوضيحية مثل ألبوم الصور – المخططات – الفيديوهات والأفلام التعليمية "
- أنشطة تعليمية واستراتيجيات خاصة بالمتعلم ذي النمط السمعي " الحوار والمناقشة – المواد المسموعة والأناشيد– السرد القصصي – الالغاز –حل المشكلات
- أنشطة تعليمية واستراتيجيات خاصة بالمتعلم ذي النمط الحركي " الألعاب التعليمية – لعب الأدوار – المسابقات – الأنشطة اليدوية كالرسم "

- تقييم الموقف التعليمي: تنوعت أساليب التقويم المستخدمة بجانب التقويم القبلي مقل التقويم التكويني أثناء سير الموقف التعليمي والتقويم النهائي أو الختامي بعد نهاية الموقف التعليمي

٧- الاستراتيجيات المستخدمة في مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

(أركان ومراكز التعلم –فكر زاوج شارك – التعلم التعاوني – المجموعات المرنة – الأنشطة المتدرجة).

٨- الفنيات المستخدمة في كل موقف تعليمي تفاعلي بالبرنامج:

(التعزيز المادي والمعنوي – التغذية الراجعة – الحوار والمناقشة)

٩- الأدوات والوسائل المستخدمة في مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

راعت الباحثة عند اختيار الأدوات مراعاتها لخصائص المرحلة، و أنماط تعلم المتعلمين، ولطبيعة الموقف التعليمي ومن الأدوات (مقاطع فيديو – عروض تقديمية – رسوم توضيحية - قصص مسموعة و مرئية - بطاقات مصورة – صناديق خشبية خفيفة الوزن – سلال طعام – حصالات جمع الأموال – بطاقات هدايا فارغة للكتابة عليها العبارات المطلوبة – بعض علب هدايا مغلفة – بعض الحلوى أو نماذج مجسمة لها – أدوات عمال نظافة الشوارع – بعض أطباق الطعام – حيوانات مجسمة لقطه و طائر- مجموعه ملابس و أدوات النظافة – ما كيت لطرق و شوارع – بعض من الزينة للروضة و الشارع – بعض أدوات ذوى الاحتياجات الخاصة مثل عكاز و نظارة و كرسي متحرك – سلة قمامة – ما كيت لمكتبة – مجموعة كتب – ما كيت لحديقة الحيوان أو صور ملونه لها – بعض النباتات و الأشجار أو مجسمات لها – ما كيت لمنزل و مسجد أو صور ملونه لها).

١٠- أساليب التقويم المستخدمة لتقويم مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

(**التقويم** المبدئي: قبل البدء بتقديم الموقف - التقويم التكويني أو البنائي أو الاستمراري أثناء تقديم الموقف- التقويم الختامي أو النهائي بعد الانتهاء من الموقف)، ويتم التقويم بأنواعه الثلاثة من خلال : الملاحظة و المناقشة و التساؤلات من قبل الباحثة .

١١- إجراءات تنفيذ مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

نُفذ البرنامج بالروضة الخامسة التابعة لإدارة عسير التعليمية واشتمل البرنامج على (١٥) لقاء تعليمي يقدم فيه قيمة تطوعية للطفل، بالإضافة الى اللقاء التمهيدي بالأسبوع الذي يسبق أسبوع التطبيق مباشرة (التمهيدي) ومعه القياس القبلي واللقاء الختامي بالأسبوع الذي يلي أسبوع الانهاء مباشرة (النهائي) ومعه القياس البعدي.

١٢- زمن تطبيق مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

استغرق تطبيق مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية (٥) أسابيع متتاليين بواقع (٣) لقاءات أسبوعياً وقد استغرقت مدة اللقاء الواحد (٩٠) دقيقة بالإضافة الى الأسبوع التمهيدي والنهائي للبرنامج.

١٣- ضبط مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية:

أعدت الباحثة المواقف التعليمية التفاعلية بعد بنائها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في صورتها الأولية وقامت بالتأكد من سلامة البرنامج قبل تطبيقه من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المختصين في الطفولة والمناهج وعلم النفس والتربية ملحق رقم (٩) للتحقق من:

- مدي مناسبة مواقف البرنامج لأطفال المستوى الثاني بالروضة
- مدى ارتباط محتوى المواقف التعليمية بكل من الأهداف والأهمية والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج).
- مدى ارتباط أهداف الموقف التعليمي بالهدف العام وهو تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطفل.
- مدى ملائمة المواقف التعليمية لقيم العمل التطوعي المحددة بالبحث وهي (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة).

تم الاتفاق على مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية بنسبة (٩٥%)، وتم الآخذ بآراء المحكمين من حذف وتعديل وإضافة لمواقف البرنامج، واجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حتى وصل البرنامج لصورته النهائية الصالحة للتطبيق ملحق رقم (٨).

وقامت الباحثة بتخطيط المواقف التعليمية التفاعلية مراعية أنماط المتعلمين ومراعية مراحل التعليم المتمايز المتميزة المتمثلة في : المرحلة الاستطلاعية و التقييم القبلي، و التي يتم فيها تحديد المتطلبات السابقة و الخبرات التي يمتلكها المتعلمون عن موضوع الموقف التعليمي، بالإضافة الى تحديد امكانياتهم و قدراتهم و ميولهم وأنماط التعلم الخاصة بهم، و بعد ذلك قامت بتصنيف المتعلمين في ضوء نتائج المرحلة الاستطلاعية و التقييم القبلي و تحديد كل مجموعة في ضوء خصائصهم المشتركة، ثم تحديد أهداف التعلم، ثم قامت الباحثة بتنظيم بيئة الصف التعليمية بطريقة تناسب جميع المجموعات، وتحديد

الاستراتيجيات و المصادر و الأنشطة التعليمية المناسبة لهم، بالإضافة الى أساليب التقييم المناسبة، و أخيراً اجراء عملية تقييم و تقويم بعد تنفيذ الموقف ؛ للتعرف على مدي تحقيق المتعلمين لهدف الموقف التعليمي (تنمية قيم العمل التطوعي) .

وفيما يلي جدول يوضح مواقف برنامج قيم العمل التطوعي.

جدول (١٣)توضيح لمواقف البرنامج التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة

القيمة التطوعية المستهدفة	الأسبوع	عنوان المواقف	الزمن	الهدف العام	استراتيجيات التعليم المتمايز المستخدمة في الموقف التعليمي التفاعلي	الفنيات المستخدمة
اللقاء التمهيدي	الأسبوع التمهيدي	-لقاء وتعارف -قياس قبلي - قياس قبلي	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل جانب	التعرف على الأطفال وتعريفهم ببعض وبالباحثة و بأفكار كل موقف يعرض عليهم و تطبيق المقياس قبلياً	الحوار والمناقشة – التعزيز بنوعية – التغذية الراجعة للخبرات السابقة عن العمل التطوعي	الحوار والمناقشة – التغذية الراجعة – التعزيز بنوعية
العطف والاحساس	الأسبوع الأول	- بطاقة شكر وترحيب - الإحساس بالغير - هديتي	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل موقف	- أن يعطف الطفل على المحتاجين - أن يشعر الطفل بالآخرين - أن يساعد الطفل الآخرين وقت الحاجة - أن يدعم الطفل الآخرين نفسياً	- الأنشطة المتدرجة - التعلم التعاوني - فكر، زاوج، شارك	
المسئولية المجتمعية	الأسبوع الثاني	- حملة تبرع -أنا مسؤول - أنا مُصلح	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل موقف	- أن يعرف الطفل مسئوليته تجاه مجتمعة - أن يفعل الطفل الأعمال التطوعية - أن يدرك الطفل قيمة التبرع بألعابه للمحتاجين	- التعلم التعاوني. - المجموعات المرنة - أركان ومراكز التعلم	
الكرم و العطاء	الأسبوع الثالث	- حصالة الخير -صندوق الخير للمحتاجين -سلة طعام	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل موقف	- أن يتعرف الطفل على طرق مساعدة المحتاجين - أن يشعر الطفل بقيمة نعم الله علينا - أن ينوع الطفل في أعمال التطوع	- أركان ومراكز التعلم – المجموعات المرنة - التعلم التعاوني	
التعاون و المشاركة المجتمعية	الأسبوع الرابع	- نعمل معاً - أنا أتعاون - أنا أساعد	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل موقف	- أن يتعرف الطفل على أعمال التطوع - أن يدرك الطفل جزاء مساعدة المحتاج بدون مقابل - أن يفرق الطفل بين فئة المحتاجين	- أركان و مراكز التعلم - فكر – زاوج –شارك - الأنشطة المتدرجة	
الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة	الأسبوع الخامس	- مكتبة الحي - صندوق إعادة التدوير - أحمي بيئتي	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل موقف	- أن يتعرف الطفل على الممتلكات العامة الواجب الحفاظ عليها - أن يدرك الطفل دوره في الحفاظ على الممتلكات العامة - أن يشعر الطفل بنعم الله تعالي علينا	- الأنشطة المتدرجة - التعلم التعاوني - فكر زاوج شارك	
اللقاء الختامي	الأسبوع النهائي	انهاء البرنامج وعمل تغذية راجعه - قياس بعدي - قياس بعدي	(٢٧٠) دقيقة بمعدل (٩٠) دقيقة لكل لقاء	- أن يسترجع الطفل القيم التطوعية بالمواقف التعليمية -أن يتذكر الطفل قيم التطوع المقدمة له - أن يوضح الطفل ما فهمه وتعلمة من القيم التطوعية التي قدمت من خلال المواقف التعليمية التفاعلية بالبرنامج	- الحوار والمناقشة – التعزيز بنوعية – التغذية الراجعة للخبرات الجديدة المتعلمة عن قيم العمل التطوعي من مواقف البرنامج التعليمية التفاعلية.	

وبذلك تكون **تمت الإجابة على السؤال الثالث** من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مكونات البرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة؟

المعالجة الإحصائية :

لاجراء المعالجات الإحصائية و التحقق من صحة الفروض تم استخدام التحليل الاحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معادلة كوبر - معادلة Black.
- معامل ارتباط بيرسون - معامل ألفا كرونباخ.- مربع ايتا لقياس حجم الأثر (2η)
- اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي و البعدي .
- اختبار "ت" T-Test للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي.

نتائج البحث الميداني:

يتم فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية، و ذلك من خلال اختبار صحة الفروض، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة، ويتم فيما يلي التحقق من صحة فروض البحث كلاً على حدة :

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث في ضوء أهدافة، وذلك للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث و الذي ينص على " ما فاعلية برنامج قائم على تخطيط مواقف تعليمية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة؟ " من خلال التحقق من فروض البحث بالاعتماد علي برنامج التحليل الاحصائي spss، وذلك من أجل تحديد مدى قبول أو رفض الفروض، ثم التطرق الى تفسير النتائج التي تم الوصول اليها و التي تتضح فيما يلي :

- نتائج الفرض الأول و تفسيرها و الذي ينص على أنه :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة الفرض تم حساب متوسطي درجات الأطفال و الانحراف المعياري لكل من المجموعتين وتم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين (T- Test) و مربع ايتا لمعرفة حجم التأثير وتتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لاختبار دلالة الفروق على مقياس قيم العمل التطوعي لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي وحجم التأثير وقوته

القياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة ايتا٢ (η2)	قيمة (d)	مقدار التأثير
البعدي	التجريبية ن=٣٠	١٦,٩٠	٢,١١٣	٥٨	١٢,٩٢	دالة عند (٠,٠١)	٠,٧٤٠	٣,٤٠	كبير
	الضابطة ن=٣٠	٩,٩٥٠	١,٦٢٢						

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تحسن أعلي من المجموعة الضابطة في مقياس قيم العمل التطوعي، و أكد على ذلك وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين علي المقياس بعدياً، كما تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين علي مقياس قيم العمل التطوعي والدرجة الكلية في القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل (١٢,٩٢) وهي نسبة تدل على الدلالة عند مستوى (٠,٠١)بدرجات حرية (٥٨)، كما أن قيمة مربع ايتا (η2) للمقياس ككل بلغت (٠,٧٤٠)، و يرجع الى المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المستخدمة، كما أن قيمه (d) للمقياس ككل بلغت (٣,٤٠) و هي تعبر عن حجم تأثير كبير علي المتغير المستقل، ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث.

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول و الذي ينص علي "**وجود فروق فردية ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية**"، مما يشير الى فاعلية المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، و ترجع الباحثة التحسن والتفوق الواضح في نتائج مقياس قيم العمل التطوعي لأطفال المجموعة التجريبية إلي :

- التنوع في طرق تقديم المواقف في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز بما يناسب أطفال الروضة.

- أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز يقوم على توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة تراعي وتشبع ميول الاطفال وتسمح لهم بالعمل معا ضمن مجموعات مما يقود إلى نتاجات فاعلة متنوعة .
- تنوع الأنشطة داخل الموقف الواحد مع إعطاء الطفل حرية اختيار النشاط الذي يناسبه أكسب الطفل الثقة في إمكانية اختيار وتحديد طريقة تعلمه، مما كان له عظيم الأثر في نجاح المواقف التعليمية بالبرنامج.
- استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز في تدريس موضوعات البرنامج ساهم في عرض القيم التطوعية في شكل مواقف متنوعة تناسب أنماط التعلم المفضلة للأطفال (بصري– سمعي– حركي) كما ساعد في تحقيق إيجابية المتعلم أثناء التعلم، وذلك للمشاركة الفعالة في المواقف التي تتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته مما ساعد على الاحتفاظ بالمادة العلمية وسهولة استيعابها وبالتالي تحسين التحصيل المعرفي للقيم التطوعية.
- التخطيط لأداء مواقف البرنامج في شكل مجموعات تعاونية يشعر الأطفال بالثقة في النفس والتفاعل الإيجابي مع أفرد المجموعة وساهم في تنوع الخبرات التعليمية وزيادة الاستيعاب لمحتوى الموقف.
- تنوع الفنيات المستخدمة داخل الموقف ساعد على تحقيق الأهداف.
- المواقف التعليمية المشوقة و الفعالة و أنشطتها التطبيقية الواقعية التي تتضمن الفهم و التذكر و التطبيق و التركيب والتي تتنوع من الناحية الحسيه باستخدام المجسمات المختلفة و النماذج الواقعية الحقيقية، مما اتاح أمام كل طفل فرصة اكتساب قيم العمل التطوعي بطريقة متكاملة ما بين التمثيل و النمذجة و التطبيق في محاولات متعددة يغمرها الفرح السعادة، وفي هذا السياق أظهرت نتائج دراسة (آل رشود و نوفل، ٢٠١٧) أن هناك فروقاً دالة احصائياً في نتائج المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي، ومقياس مفهوم الذات و التفكير الموازي لصالح المجموعة التجريبية .
- يرجع إلي الخصائص الكثيرة التي اتصفت بها المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، منها تلبيتها لازدياد شغف و اهتمام الأطفال بكل ما هو واقعي و ملموس، فتجذب انتباههم و تستحوذ على وقتهم، فكان تقديم قيم العمل التطوعي

عن طريق المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز كان شيء هادف و ملائم لسمه العصر، فهي الأقرب للطفل الأمر الذي يؤدي به الي التفاعل مع ما يعرض له من استخدام النماذج و المحسوسات المحاكية للطبيعة .

- أن المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز تلائم الفروق الفردية و تعمل كوسيط تعليمي يثري خبرات الطفل بالمعلومات و المعارف في المجال المهارى – العقلي – الانفعالي – الاجتماعي – الحسي – اللغوي، فضلاً عن تحقيق المتعة خلال تمثيل الطفل للمواقف المقدمة له و اثارة دافعيتهم للتعلم، واضافة لذلك اعتماد المواقف علي العرض التمثيلي للمواقف الواقعية و معايشة الطفل لها مما يساعد على بقاء أثر المعلومة التي قدمت للطفل لفترة طويلة، بالإضافة الي أنها تساعد الأطفال في اكساب القيم التطوعية و تنميتها و تعلمها بشكل أسهل وأسرع، كما أنها تساعده في تطبيق الخبرة المكتسبة علي مواقف جديدة مما يثبت المعلومة.
- تخطيط المواقف التعليمية وفقاً لأنماط التعلم (بصري – سمعي – حركي) ساهم بشكل إيجابي في مشاركة الأطفال وتحسين مستوى معرفتهم بالقيم التطوعية من خلال البرنامج المقدم لهم في خطوات متتالية ومنظمة.
- تنوع الاستراتيجيات الملائمة لأنماط تعلم الأطفال ما بين (التعلم التعاوني – الأنشطة المتدرجة – المحطات التعليمية – مراكز التعلم – فكر زاوج شارك) ساهم بشكل إيجابي في تحقيق نواتج التعلم .
- واقعية المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز كونها من بيئة الطفل فعملت علي ربط محتواها بحواس الطفل و ملائمة محتواها لخصائص المرحلة العمرية مثل ما اتضح في دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٩)، (طه، ٢٠١٨)، (طه، ٢٠١٤)
- زيادة تركيز الطفل أثناء مشاهده المواقف المقدمة له لاستغلالها لجميع حواسة على خلاف الطريقة العادية التي تستحوذ علي نسبة أقل من تركيز الطفل.
- تقديم قيم العمل التطوعي بطريقة ذات فاعلية و بعيدة عن الحفظ و التلقين و الطريقة التقليدية التي اعتاد الأطفال عليها و التي تقوم بقدر عالي علي التلقي من جانب المتعلم على خلاف استراتيجية التعليم المتمايز التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية أثناء

عرض المواقف بطرق واقعية مما زاد من اقبال الأطفال علي مشاهدة المواقف والاشتراك في أدائها و التفاعل معها .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قمرة، ٢٠١٨) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس التفكير التأملي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما اتفقت مع نتائج دراسة (بريك، ٢٠٢٠) و التي أسفرت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نمو المفاهيم لطفل الروضة نتيجة البرنامج المقترح، و دراسة (أحمد، وعبدالرحيم، ٢٠٢٢)، (دراسة على، ٢٠٢١) توصلت لأثر البرنامج في نمو المهارات اللغوية لطفل الروضة، ودراسة (عبدالحميد،٢٠١٤)، ودراسة (نزال، وألفت، ٢٠١٩).

نتائج الفرض الثاني و تفسيرها : والذي ينص علي أنه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لصالح القياس البعدي

"ولاختبار صحة الفرض تم حساب متوسطي درجات الأطفال و الانحراف المعياري لأطفال المجموعة التجريبية، و تم استخدام اختبار " ت " لمتوسطين مرتبطين(T– Test) و مربع ايتا لمعرفة حجم التأثير، وتتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لاختبار دلالة الفروق على مقياس قيم العمل التطوعي لأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي وحجم التأثير وقوته

القياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة ايتا ٢(η2)	قيمة (d)	قوة التأثير
القبلي	التجريبية ن=٣٠	٨,١٧٦	٢,٥١٩	٢٩	١٣,٣٠٠	دال عند مستوى (٠,٠١)	٠,٧٥١	٣,٥٠	كبير
البعدي		١٦,٩٠	٢,١١٣						

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن قيمة " ت " دالة عند (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على أبعاد مقياس قيم العمل التطوعي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت

قيمة "ت" للمقياس ككل (١٣,٣٠) وهي نسبة تدل على الدلالة عند مستوى (٠,٠١) بدرجات حرية (٢٩)، كما أن قيمة مربع ايتا (η2) للمقياس ككل بلغت (٠,٧٥١)، ويرجع الى المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المستخدمة، كما أن قيمه (d) للمقياس ككل بلغت (٣,٥٠) و هي تعبر عن حجم تأثير كبير علي المتغير المستقل، و هذا يشير الى نمو واضح في أبعاد قيم العمل التطوعي لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثاني و تفسيرها :

وترجع الباحثة هذه النتيجة (تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على القياس القبلي) إلي :

- شعور الأطفال بالاستمتاع الحقيقي بالتعايش مع المواقف التفاعلية التي تجعل الأطفال أكثر اندماجاً.
- تلقي الأطفال قيم العمل التطوعي بطرق مناسبة لقدراتهم ومراعية للفروق الفردية بينهم.
- عرض محتوى المواقف التعليمية بطريقة مشوقة للأطفال و جاذبة للانتباه، مما انعكس على مدي اهتمامه لمتابعة مواقف البرنامج بشغف و إيجابية، مما أدي الى تنمية القيم التطوعية بعد تطبيق المواقف.
- نجاح المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية قيم العمل التطوعي، و ذلك من خلال مشاهدة الأطفال لتلك المواقف و مشاركتهم في أنشطتها التي أعطتهم فرصه كبيرة في التفاعل المتكامل بين النمذجة و التمثيل و التطبيق و التي انعكس أثرها على اكتساب الأطفال لقيم العمل التطوعي، بالإضافة الى اشتمالهم علي الصور و مقاطع الفيديو التي تجذب انتباه الأطفال، و هذا اتفق مع نتائج دراسة (أحمد، عبدالرحيم، ٢٠٢٢) والتي أظهرت نجاح البرامج التفاعلية في تنمية العديد من القيم و المهارات لدى الأطفال، و دراسة Subekti.2020) التي أكدت على فاعلية التعليم المتمايز على نمو المفردات لدي الأطفال، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة بين درجات الاطفال في القياس القبلي و البعدي على مقياس المفردات لصالح القياس البعدي .

- اشتمال المواقف علي الجانبين (النظري و التطبيقي) مما جعل البيئة التعليمية أكثر تفاعلية وتتيح الفرصة للطفل للتفاعل و المشاركة الايجابية في الموقف التطوعي، فهذا ساعده على اكتساب قيم العمل التطوعي، و هذا ما أكد علية (الجهيمي، ٢٠١٥:١١٠٦) بأن وجود بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تقل فيها عملية التشتت و عدم الانتباه التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرق التدريس التقليدية .
- التأثير الايجابي المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، وذلك عن طريق ملاحظاتهم لمواقف العمل التطوعي التي اتضحت فيما قدمته شخصيات الموقف من قيم، حيث يتخللها الاثارة و التشويق . وفي هذا السياق أكد (Wilson,2015) على أن استراتيجية التعليم المتمايز على متعلمي اللغة الإنجليزية و أثبتت فاعليتها .
- المشاركة المستمرة و الفعالة في تعلم القيم طوال الموقف التعليمي، مما يسهم في اعطائهم دوراً ايجابياً في عملية التعلم، بالإضافة الى أن ما تعلموه يظل عالق في أذهانهم لفترات طويلة
- مناسبة المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المقدمة لمستوى ادراكهم العقلي و المعلوماتي لتواجدها في الواقع من حولهم،، و احتوائها علي أنشطة و تدريبات و تطبيقات متنوعة، كما تتماشي هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا و التي تؤكد علي التعلم بالنمذجه و دورها الفعال في اكتساب المفاهيم و المهارات و السلوكيات و القيم المتعددة باعتمادها علي عامل الملاحظة و التركيز و التفاعل للمحتوى المقدم بالموقف التعليمي.
- أتاح البرنامج فرصة للمتعلم أن يتوصل الى معرفة القيم التطوعية بالتعلم الذاتي.
- المتابعة الجيدة من قبل الباحثة و حرصها على اكتساب جميع الأطفال لقيم العمل التطوعي.

وتشير الباحثة الي انخفاض مستوى ادراك قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة قبل تعرضهم للمواقف التعليمية المرتبطة بقيم العمل التطوعي، مما يؤكد على فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المتنوعة ما بين التمثيل والنمذجة و اللعب الدرامي.

- **وفي ضوء ما سبق :** يتضح أن الدراسة الحالية حققت أهدافها و أثبتت فعالية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي المحددة في البحث الراهن و هي (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة).

نتائج الفرض الثالث و تفسيرها و الذي ينص على أنه :

" **يوجد فاعلية للبرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي لطفل الروضة** "وللتحقق من هذا الفرض تم قياس فاعلية البرنامج بنسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة Blacke، و الذي يشير الى أنه اذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر و الواحد (٠-١) فإنه يمكن القول بعدم الفاعلية، أما اذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح و لم تتعد (١,٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت الحد الأدنى من الفاعلية، و هذا يدل على أن الفاعلية حققت نسبة مقبولة، أما اذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١،٢) فهذا يعني تحقيق الحد الأقصى من الفاعلية، و بتطبيق معادلة بلاك بلغت نسبة فاعلية البرنامج المبني على مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها وفق استراتيجية التعليم المتمايز (١,٣) في تنميتها لقيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، و تتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٦) يوضح نسبة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس قيم العمل التطوعي

البيانات / التطبيق	العينة	المتوسط	النهاية العظمي	نسبة الكسب المعدل	مدي الفاعلية
القبلي	٣٠	٨,١٧٦	٥٠	١,٣	فاعلة
البعدي		١٦,٩٠			

يتضح من جدول (١٦) أن نسبة الكسب المعدل بلغت (١,٣)، و هي نسبة تدل على فاعلية البرنامج المبني على مواقف تعليمية تفاعلية مخطط لها وفق استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي.

مما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، فقد ثبت أنه يوجد فاعلية للبرنامج القائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم

المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي بلغت (١,٣) بناء علي حساب نسبة Black.لقياس الفاعلية لدي أطفال الروضة . و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (بريك، ٢٠٢٠)، و دراسة (البدارين، ٢٠٢١)، و دراسة (أحمد، و عبدالرحيم، ٢٠٢٢)، و دراسة (على، ٢٠٢١)، **و بذلك تمت الإجابة على السؤال الرابع** " ما فاعلية برنامج قائم على تخطيط مواقف تعليمية تفاعلية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية قيم العمل التطوعي

مناقشة نتائج الفرض الثالث و تفسيرها:

و تشير الباحثة أن للمواقف التعليمية التفاعلية في مرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبرى ؛ باعتبارها عامل أساسي في تنمية قدرات الطفل العقلية و الذهنية و المهارية من خلال التطبيق الواقعي لأنشطة تتميز بالتنوع و زيادة فاعلية المتعلم في العملية التعليمية، و هذا يؤكد علي فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المقدمة لطفل الروضة في تنمية قيم العمل التطوعي المقاسة بمقياس قيم العمل التطوعي، و ذلك بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي لم يظهر أفرادها أي تحسن في نمو قيم العمل التطوعي المقاسة بالمقياس نفسه، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (المهداوي، ٢٠١٤)، و دراسة (العيلة، ٢٠١٢)، و دراسة (خطاب، ٢٠١٨) .

وتوضح الباحثة أن المواقف التعليمية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز و ارتفاع مستوى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للمواقف المرتبطة بالقيم، مما يؤكد على فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز المتنوعة ما بين المجموعات المرنة و التعلم التعاوني و فكر–زاوج–شارك– الأركان التعليمية و الأنشطة المتدرجة .

كما تعزو الباحثة فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز الى:

- وضوح أهداف المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدي الأطفال .

- استراتيجية التعليم المتمايز فيها تنويع في الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة، وتراعي أنماط تعلم الأطفال(سمعي، بصري، حركي) باستخدام المجموعات المرنة،
- وتوفر للأطفال (المتعلمين) تجارب تعلم مختلفة مع زملائهم في الصف وتحت إشراف المعلمة.
- المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها التي استخدمتها الباحثة كانت ملائمة لما وضعت لقياسه.
- الاسلوب المشوق و المثير الذي استخدم في تقديم محتوى المواقف عن قيم العمل التطوعي، مما أدي الى تأثيرها بشكل ايجابي و فعال في مستوى أطفال المجموعة التجريبية، و تشبع الميول بطريقة فعالة
- وجود التعليم الفعال بتنوع المواقف التعليمية، و اتاحة الفرصة للمتعلمين التفاعل بطرية متمايزة .
- التعلم القائم علي المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز يتسم بالنشاط و الايجابية و التعلم النشط الفعال الذى يجعل الطفل هو محور العملية التعليمية .
- اتاحة الفرصة للأطفال بتطبيق ما تعلموه من قيم في مواقف جديدة يكتسبون منها خبرات أكثر مناسبة لكل قيمة من واقع البيئة المحيطة بهم، و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد،٢٠١٢)، و دراسة (طه، ٢٠١٤)، و دراسة (طه، ٢٠١٨)، و دراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة (عبد الحم،٢٠١٩)
- فاعليتها بما تضمنته من مواقف محببة و مناسبة للأطفال زادت من مشاركتهم في المواقف التعليمية، و اتضح ذلك في وعي الطفل بقيم العمل التطوعي التي تعلمها و ربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها

اضافة لما سبق يتضح أن تخطيط المواقف التعليمية وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمايز وفقاً لأنماط التعلم ساهم في الوصول بالمتعلم من خلال البرنامج إلى أقصى درجات التقدم في مستوى الادراك بقيم العمل التطوعي من خلال المواقف المتنوعة من حيث

تنوع أنماط تقديمها للمتعلمين، حيث تمكن كل متعلم من تحقيق الأهداف بالطريقة و الأدوات التي تلائمه .

مناقشة عامة لنتائج البحث :

أشارت النتائج السابقة الخاصة بفروض البحث ومن خلال ما أسفرت عنه المعالجة الاحصائية للتحقق منها فقد أوضحت النتائج امكانية تنمية قيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة من خلال المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز و التي حددها البحث وهي (العطف والإحساس – المسئولية المجتمعية – الكرم والعطاء – التعاون والمشاركة المجتمعية – الحفاظ على البيئة و الممتلكات العامة).، و قد لاحظت الباحثة تفاعل عينه البحث من خلال تمثيل المواقف و المشاركة في تفعيلها، و هذا كان واضحاً في التزام الأطفال في حضور المواقف المتنوعة و تنفيذها بصفة مستمرة.

وترجع الباحثة التطور والتحسن الواضح في نتائج مقياس قيم العمل التطوعي إلي محتوى المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز و ما تضمنته من قيم تطوعية، و يمكن تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء انتظام تقديم المواقف التعليمية لعينه البحث، و يرجع التحسن الى :

- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز ساعد في زيادة دافعية الأطفال لتعلم القيم .
- تضمن المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لأنشطة متجددة و فعالة، و أدوات متنوعه واستراتيجيات تدريسية متنوعة لتلائم الفروق الفردية بين الأطفال .
- مراعاة الأنماط التعليمية للمتعلمين ساهم في زيادة رغبتهم للمشاركة في القيام بالمواقف التعليمية.
- اتاحة الفرصة أمام كل طفل للبحث و الاكتشاف و الاختيار و التجريب .
- تنوع الأنشطة و الاستراتيجيات في الموقف الواحد و ارتباطها ببيئة الطفل .
- تنوع الفنيات المستخدمة لتقديم المواقف التعليمية مما ساعد علي تحقيق الأهداف .
- تنظيم البيئة التعليمية في ضوء فلسفة التعليم المتمايز.

مما سبق يتضح نجاح المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية بعض قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، وفي ضوء فعاليتها ترى الباحثة أهمية تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم أطفال مرحلة الرياض باعتبارها أحد مداخل التعليم . واتفق ذلك مع دراسة (الحليسي، ٢٠١١)، و دراسة (عيد، ٢٠٢٠)، ودراسة (العليمات، ٢٠٢٢)، ودراسة (أحمد، و عبد الرحيم، ٢٠٢٣) التي أكدت فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل المعرفي و غيرها من الجوانب التعليمية، و دراسة (طه، ٢٠١٤) و دراسة (طه، ٢٠١٨)، و دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٩)، و دراسة (محمد، ٢٠١٢) التي أكدت على أهمية التخطيط للمواقف التعليمية لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج ..

ملخص النتائج :

يمكن تلخيص نتائج البحث في النقاط التالية :

- مقياس قيم العمل التطوعي له تأثير ايجابي في قياسها لمرحلة رياض الأطفال.
- المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لها تأثير ايجابي و دور فعال في تنمية بعض قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة .
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة لصالح التجريبية.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قيم العمل التطوعي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

الاستنتاجات:

- تسهم المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة .
- تفاعلات الأطفال و تجاوبهم مع المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز مقارنة بالطرق المعتادة بالروضة .

- حاجة أطفال الروضة إلي طرق تدريس مشوقة و مثيرة تجذب انتباههم و ترسخ القيم في أذهانهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقدم البحث مجموعة من التوصيات تتضح فيما يلي :

- تعميم المواقف التعليمية المستخدمة في هذا البحث علي رياض الأطفال الخاصة والحكومية.
- ضرورة اهتمام المعنيين بمرحلة رياض الأطفال و مخططي البرامج وواضعي المناهج بتوظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم الأطفال المفاهيم كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- عمل دورات تدريبيه للمعلمات على كيفية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية.
- توجيه اهتمام القائمين على التعليم بأهمية التدريس المتمايز وفقاً لأنماط التعلم لتحقيق أهداف التعلم.
- وضع خطة فعالة بالروضات لتفعيل استراتيجية التعليم المتمايز في جميع فترات البرنامج اليومي
- اثراء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات المتنوعة والخاصة بتنمية قيم العمل التطوعي.
- اجراء دراسات تستهدف الكشف عن مدي تضمين مناهج رياض الأطفال لإستراتيجية التعليم المتمايز.
- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على تصميم مواقف تعليمية بما يتناسب طفل الروضة.
- الاهتمام بالتخطيط للمواقف التعليمية مع الاهتمام بتوفير مناخ تعليمي مناسب لتفعيلها.
- اجراء المزيد من الدراسات لتدريس القيم للأطفال باستراتيجيات تدريس حديثة .
- زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية النمذجة لأطفالهم في التعلم .
- ضرورة تدريب المعلمات أثناء الخدمة على التعليم المتمايز داخل الصفوف.

المقترحات البحثية:

البحث الحالي يقترح بعض الموضوعات التي لها علاقة بموضوع البحث وهى :

- اجراء دراسة تتضمن فاعلية المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.
- تنمية القيم الاخلاقية لدي أطفال الروضة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز .
- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة .
- اجراء بحوث تجريبية تستخدم فيها استراتيجية التعليم المتمايز علي فئات خاصة من الأطفال (الموهوبين – ذوى صعوبات التعلم – ضعاف السمع) في مراحل الطفولة .
- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة .
- اجراء بحوث تجريبية لتقصي أثر المواقف التعليمية التفاعلية المخطط لها في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية متغيرات أخرى تابعة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. إبراهيم تركي عبد الرحمن (٢٠١٦). برنامج تدريسي قائم على التعليم المتمايز و قياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب كلية أصول الدين بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

٢. أبو حسنه، نعيمة (٢٠١٩). النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE https://ae.linkedin.com

٣. أحمد، سمية على عبد الوارث (٢٠٢١). ثقافة العمل التطوعي لدي طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب و العلوم الإنسانية، مج(٢٩)ع (٣) .

٤. أبوعوف، طلعت محمد (٢٠٢٠). توجهات أهداف الإنجاز و علاقتها بأنماط التعلم وفق نموذج فليدر – سيفرمان لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، مج (١٧)، ع (٢٠)، ٢٣١– ٤٣٤ .

٥. أحمد، هبة عبد المحسن، عبد الرحيم، أشرف أبو الوفا (٢٠٢١). برنامج مقترح في الأنشطة المدرسية قائم على مدخل التدريس المتمايز وفقا لأنماط التعلم و أثره على تنمية مفاهيم القوام و الوعي الغذائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج (١)، ع ٠١٠٦)، ٩٨– ١٦٠

٦. الباز، راشد بن سعد (٢٠٠٣). الشباب و العمل التطوعي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في ميدانية الرياض، مجلة البحوث الأمنية، ع (٢٠) ذو الحجة .

٧. البدارين، أحمد مفلح حمد (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة لدي طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية بالأردن، المجلة العربية للنشر، ع(٢٧)، ٦٣٦ – ٦٥٤ .

٨. البوريني، احمد بن عثمان (٢٠١١) . استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز بدولة الأمارات العربية المتحدة "، كلية التربية، الجامعة البريطانية بدبي، الامارات العربية المتحدة .

٩. إسماعيل، إسماعيل عبد الكافي (٢٠١٣).معلمة رياض الأطفال و تنمية الابتكار، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .

١٠. البركات، على أحمد ٢٠٢٢). ممارسات التربية الوالدية في غرس قيم العمل التطوعي لدى أطفال إمارة الشارقة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، مج (٤٦)، ع (٤)، ٢٢١٩ – ٦٠٦٤ .

١١. الجهيمي، أحمد بن عبدالرحمن (٢٠١٥). فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل و الاحتفاظ و إثارة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية و النفسية، جامعة القصيم، السعودية، مج (٨)،ع(٤)، ١١٠٣-١١٤٥ .

١٢. الحربي، خالد هلال (٢٠١٧). واقع استخدام التعليم المتمايز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات عربية في التربية و علم النفس، مصر، ع(٨٨)، ٢١٩ – ٢٤٢ .

١٣. الحليسي، محمد، الشريف(٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية (٣١).

١٤. الخدام، حمزة خليل (٢٠١٣). اتجاهات الشباب الجامعى حول العمل التطوعي، كلية عجلون الجامعية نموذجاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، فلسطين .

١٥. الدوسري، راشد (٢٠٢٠). غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، مج (٢٨)، ع(١)، ٨١ – ١٠٧ .

١٦. الزهراني، علي إبراهيم (٢٠٠٥). مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي، مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية، سلسلة مركز الدراسات و البحوث، ص٣٨.

١٧. آل رشود، نوفل (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية التعليم المتمايز في التحصيل الدراسي في مادة العلوم و مفهوم الذات و التفكير الموازي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج(٤٤)، ٢٤٩-٢٧٠.

١٨. الشطي، خالد يوسف ((٢٠٠٩).ثقافة العمل التطوعي بين الشباب و مدى أهميته الفردية و المجتمعية، ورشة عمل تدريبية، قطر، في الفترة (٢٣-٢٤) مارس .

١٩. الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد (٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدي الطلاب، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع (١٨)١-٤٤.

٢٠. الشهراني، معلوي عبدالله (٢٠٠٦). العمل التطوعي و علاقته بأمن المجتمع رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢١. الشهري، ظافر (٢٠١٨). أنماط التعليم المفضلة وفق نموذج (wark) لدي مرحلة الثانوية بمحافظة النماص، وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ع (٨)، ٩٨-١١٩ .

٢٢. الطويرقي، حنان محمد عابد (٢٠١٣).التدريس المتمايز، مكتبة خوارزم العلمية، جده.

٢٣. العليمات، ليلي محمد (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ١-١٦٣.

٢٤. العيلة، (هبة عبد الحميد (٢٠١٢) . أثر برنامج مقترح قائم على انماط التعليم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.

٢٥. الغامدي، عبد العزيز محمد مسفر (٢٠٠٨). العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية و تطبيقاته في المدرسة الثانوية " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري .

٢٦. الغامدي، محمد (٢٠١٨). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية التخصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس، مجلة تربويات الرياضيات، مج(٢)، ع (٢)، ٩٦-١٣٤ .

٢٧. القحطاني، خالد بن ناصر (٢٠١٩).تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية و محفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج(٨)، ع (٣)، ٨٨ – ١١٠ .

٢٨. اللقاني، أحمد حسين، و الجمل، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب .

٢٩. المطوع، عبدالله بن سعود سليمان (٢٠١٩) . مجالات العمل التطوعي و أبعاده التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسة تحليلية، مجلة جامعة الشقراء، السعودية، ع (١٢).

٣٠. الموسى، نورة سليمان (٢٠٠٢). القناه السعودية و ممارسة العمل التطوعي، رسالة ماجستير،، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب و الدراسات الاجتماعية .

٣١. الموصلي، عمر أفندي (٢٠١٢). العمل التطوعي و دوره في تنمية المجتمع تجارب شخصية في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل .

٣٢. المناعي، عبدالله سالم (٢٠١٨). معايير تصميم مواد التعلم الالكتروني التفاعلية و إنتاجها من وجهة نظر معلمي و معلمات المواد الأساسية في مدارس قطر الثانوية المستقلة، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، جامعة السلطان قابوس، مج (١٢)، ع (٣)، ٥٢٤ – ٥٣٨ .

٣٣. المهداوي، فايز محمد عبد الكريم (١٤٣٥).أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٣٤. برنامج دعم التعليم الابتدائي STEPS(أ) (٢٠١٠). الأسئلة الفعالة – دليل المشارك – الوحدة التدريبية الثالثة – الأكاديمية المهنية للمعلمين – وزارة التربية و التعليم، مصر .

٣٥. بريك، فاطمة محمد أحمد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي في التربية،

٣٦. بيومي، الجندي (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بالتعلم و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، مج (١١)، ع (٢١)،١٣٥-٢١٢.

٣٧. بيومي، عبير عبد الصمد (٢٠١٢). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تعلم طفل الروضة بعض مبادئ الثقافة القانونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

٣٨. جودة، سمر محمد (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا. مجلة البحث العلمي في التربية، مج(١١)، ع(٢٠) ٤٠٩-٤٤٠.

٣٩. حسين، بدرية يوسف محمد (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لقيم العمل التطوعي و علاقتها بالمهارات الحياتية لدي طلبة الصف العاشر بالأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية .

٤٠. حسين، سهير مصطفي (٢٠١٧). أثر استخدام الحاسب الشخصي المدرسي و السبورة التفاعلية لتدريس العلوم في التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الأساسي في المدارس الخاصة الأردنية، المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج (٨)، ع (١٤)، ١٢١ – ١٤٦.

٤١. خطاب، أحمد على (٢٠١٨). أثر استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب و المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ع (٢١)، يناير، ٩٨ – ١١٠.

٤٢. رحال، عمر (٢٠٠٦). الشباب و العمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم الى مؤسسة الحياة للإغاثة و التنمية، ص٣٣

٤٣. سارا تشانا، راد كليف (٢٠٠٩). موسوعة الأم و الطفل: التربية من عام الى ٢٠ عام – ترجمة فاطمة نصر و رانيا علام – سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

٤٤. سراج، عمر حسين (٢٠١٩) الهجرة الى العالم الافتراضي، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون

٤٥. سليم، ماجدة فتحي سليم (٢٠٢٠) . فاعلية مقترح برنامج قائم على الشعر الغنائي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث و دراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مج(٢)، ع (٣)، ١٦-٨٧.

٤٦. سليمان، ايمان سليمان (٢٠١٤). تقييم برنامج التعلم التفاعلي المحوسب للمرحلة الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٧. صالح، سامية يوسف (٢٠٢٢) . استراتيجية تدريسية لمقرر التربية الموسيقية لتنمية بعض قيم العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية النوعية، بور سعيد،ع (١٥)، ٧٧٩-٨٠٢.

٤٨. طه، ايمان رفعت (٢٠١٤). فاعلية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ البشري لتنمية خيال أطفال الروضة و الذكاء الوجداني لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان

٤٩. ـــــ (٢٠١٨). تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجية كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة و قياس فعاليتها . مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة و التربية، جامعة أسيوط .

٥٠. عباس، منال محمد (٢٠١٩).العمل التطوعي بين الواقع و المألوف، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

٥١. عبد الحميد، سمر سعيد (٢٠١٩). تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية قائمة على استراتيجيتي القصة و لعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لأطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج(٢٥)، ع(١)، ١٧٩ – ١٩٨.

٥٢. عبد الحميد، شادية محمد الجامع (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي و بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، مج (٣٥)، جامعة سوهاج، كلية التربية، مصر .

٥٣. عبيدات ذوقان، أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧).استراتيجيات التدريس في القرن الواحد و العشرين، ط١، دار الفكر للنشر و التوزيع .

٥٤. _____(٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين – دليل المعلم و المشرف التربوي – ط٢– دار ديبونو للطباعة و النشر و التوزيع، عمان – الأردن .

٥٥. عزازي، فاتن محمد عبد المنعم (٢٠١٤). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية، مدخل استراتيجي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٣)، ع (٤) .

٥٦. عطية، محسن على (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع

٥٧. علي، شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢١). برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة و التربية، مج (١٣)، ع(١٩٧)، ٤٨–٣١٢.

٥٨. عيد، أحمد جلال (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥٩. فرماوي، محمد فرماوي، و المجادي، حياه (٢٠٠٦).مناهج و برامج طرق تدريس رياض الأطفال و تطبيقاتها العملية، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح.

٦٠. قمرة، لمياء (٢٠١٨). أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي و التحصيل الدراسي لمقرر التوحيد لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات العلوم التربوية، مج (١)، ع (٤٥)، ١٣٩-١٥٦.

٦١. كوجك، كوثر و السيد، ماجدة و صالح، خضر، محمد فرماوي وأحمد، عياد و عيلة (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية .

٦٢. محمد، كريمة عبد الله (٢٠١٧). وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتمايز لإكساب المفاهيم العلمية و الحس العلمي لطلبة الصف الثاني الابتدائي، مجلة التربية العلمية، مصر، مج(٢٠)، ع (١)، ١-٤٩ .

٦٣. محمد، هدي إبراهيم على (٢٠١٢). فاعلية مواقف تعليمية / تعلمية مقترحة مصممة في ضوء الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي و الذكاء البصري المكاني لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

٦٤. ناصر، وداد (٢٠٢٠). أثر التربية الوجدانية في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: دراسة تطبيقية. مجلة الفتح،،١٨ ١١٦ – ١٣٥.

٦٥. نزال، حيدر خزعل،و ألفت، رجاء نعمة (٢٠١٩). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة كلية التربية الأساسية، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر " عدد خاص" ٢٥٤-٢٧٣.

٦٦. نوار، أحمد زينهم (٢٠١٥). الاعلام التربوي و دوره في تنمية قيم العمل التطوعي و خدمة المجتمع المتوافرة في التعليم المصري، دراسات في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب (٦٥).

٦٧. يوسف، هالة الشحات (٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية و مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع (٨٧)، ٩٥ – ١٦٨ .

ثانياً المراجع الأجنبية:

68-Alsaiel,K.& Alshargi,A.(2019). The role of the family in developing tolerance culture among Kindergarten children in Riyadh Islamic university Journal of Educational and Psy-chological Studies , 27(2),487-512.

69-Aldossari,A.(2018). The challenges of using the differentiated instruction strategy: a case study in the general education stages in saudi arabia .International Education Studies,1.83-74,(4)1 doi: 10.5539/ies.v11n4p74.

70- Benjamin, L. K. (2020). Differentiated Instruction in Middle School

Inclusion Classrooms to Support Special Education Students.

71- Cathy Weselby (2021). "What is Differentiated Instruction? Examples of How to Differentiate Instruction in the Classroom", Resilient educator, Retrieved.

72- Cawley*.R (2021) . The best volunteer abroad programs for 2022. & 2021. Australia International Volunteer HQ.

73- Effendi, Z. (2017). The Role of Locus Control and Learning Styles in the Development of the Blemded Learning Model at PSU. International Journal Of GEOMATE, 13(37). doi: 10.21660/2017.37.tvet025.

74- Gregory, G.H,& chapman, c .(2007) . Differentiated instruction strategies one size doesn't fil all (2nd ed). Thousand oaks, CA : Corwin press .

75-Koeze, Patricia (2007) : Differntied Instruction The Effect On student Achievement In An Elementary School,published thesis Ed, D.Eastern Michigan University.

76-Levine.P(2021). How and Why Your Child Should Start Vol unteering Center Information Research Civi. .Learning. Bos ton Tufts University.

77- Malacapay, M. C. (2019). Differentiated Instruction in Relation to Pupils' Learning Style. International Journal of Instruction, 12(4), 625-638.

-78- Miller, K. (2020). A Qualitative Investigation of Differentiated Instructional Strategies in Mixed Age Classrooms (Doctoral dissertation, Capella University).

79- Morris,C.(2016). Varieties for Human Value. University of Chicago press Chicago.

80- Netterville,C.(2002).The effect of Teacher attitudes on differentiated instruction as perceived by teacher in elementary schools in bryan Isd,Texas (Doctor thesis A&M University,Texas.

81-Nurri, B, &Muharram. (2015).Attitudes of Student and Teachers Towards the Use of Interactive Whiteboards in Elementary and Secondary School Classrooms . The Turkish Online Journal of Educational Technology- April 2015 ,14(2).

82- Pramono, C. A. (2021). The influence of teachers' knowledge and self-efficacy on elementary school teachers' acceptability of differentiated instruction in Indonesia (Master's thesis, University of Twente).

83-Rays, I. Defray, S. Rots. I.& Alterman, A. (2013). Differentiated instruction in teacher education . A case study of congruent teaching . Teachers and Teaching : theory and practice ,19:1,93-107

84- Rozo, S. A. A. (2021). Differentiated Online/Digital Activities for Elementary Culturally and Linguistically Diverse (CLD) Students Based on the Theory of Multiple Intelligences (Doctoral dissertation, Greensboro College).

85- Subekti, A. S. (2020). Self-made vocabulary cards and differentiated assessments to improve an autistic learner's English vocabulary mastery. International Journal of Education, 13(1), 8- 17.

86- Tomlinson, C. (2014). The differentiated classroom: Responding to the needs of all learners. ASCD

87- William,J,cook,(2001).young children the journal of the national Association for the Education of young childrenjournal.Volume,56.

88 -Wilson,L.(2015). The impact of differentiated literacy instruction on English language learners in kindergarten (Doctoral dissertation), Capella University, United States of America.

89-Zahi – Haddad (ed) (2001): " There is A Fundamental Link between Volunteering and Economy", Conversation with Alfreed Sfeir Younis, ISV, on Lone Nov.

ثالثاً : مراجع الانترنت :

٩٠- استراتيجية التعليم المتمايز https://almuajih.com

٩١- العمل التطوعي https://mawdoo3.com

٩٢- العمل التطوعي https://sotor.com/

٩٣- استراتيجية التعليم المتمايز https://almo3allem.com